العدد ٢٤

١٠ مليمات

آخر ساعة



لسه ما عملش حاجه !!

(الابراشى باشا) : أنا مش فاهم عملت فيك ايه علشان تكرهنى كده ؟

(المصرى افندى) : .... وايه اللى لسّه ما عملتوش فىّ علشان أحبك ؟

لماذا رفض جلالة الملك جورج الخامس مقابلة الخديوى السابق ؟





لا شك أن القراء لا زالوا يذكرون اشاعات الصيف والخريف الماضيين عن نشاط سمو الخديوى السابق عباس باشا حلمى ـ تلك الاشاعات التى اقترن بها حقا أو زوراً ، اسم صاحب السمو الامير محمد على الذى كان يزور لندن فى الوقت الذى بلغ فيه نشاط الخديوي غايته ... غاية النشاط لا غاية سموه ... !

والذى نستطيع أن نذكره من نواحى هذا النشاط العديدة ، أن عباس حلمي باشا سعى وهو فى لندن سعيا حثيثا فى أن يستقبله جلالة الملك جورج الخامس فى قصر بكنجهام ! أسوة بسلطان داهومى المخلوع أو ملك شط الذهب الافريقى الذى يزور لندن بملابس الخرز والريش ..

وتوسط لصاحب السمو بعض كبار الانجليز المقيمين فى لندن ممن يؤمنون بحكمة اطعم الفم تستحى العين . ولكن هذه المساعى وذلك الالحاح المتواصل لم يلق سوى أذنا من عجين .

ومع ذلك فقد ظل الخديوى يواصل مساعيه . وأخيراً لم تر دوائر البلاط الانجليزي بدا من وضع حد لهذه الحالة وهذا الالحاح الذى لا يطاق ! ومن ثم أرسل مستر كليف ويكهام سكرتير خاص جلالة ملك الانجليز خطابا الى صاحب السمو يبلغه أسفه لان جلالة الملك يعتذر عن مقابلة سموه ! واعتذار ملك عن مقابلة أمير سابق معناه الرفض ... الرفض المرير ...

وقد يظن البعض أن هذا الرفض الملكى يتعلق بمسائل أو تقاليد سياسية ، أو أن له علاقة بما كان يجرى فى مصر حينما طلب الخديوى السابق حظوة مقابلة ملك انجلترا وأمبراطور الهند وما وراء البحار ! . ولكن الواقع أن الرفض لا يتصل بمصر أصلا .

والأمر وما فيه أن جلالة جورج الخامس لا ينسى أو لا يريد أن ينسى الواقعة الآتية التى كان بطلها الخديوى السابق :

قبيل الحرب العظمى وفى سنة ١٩١١ أو سنة ١٩١٢ لا نذكر سافر عباس حلمى باشا الى انجلترا فى زيارة رسمية .



وأراد ملك الأنجليز أن يعلن رضاه عن الخديوى ويبالغ فى أكرامه فاستضافه هو وحاشيته فى قصر بكنجهام المقر الرسمى لملك انجلترا بلندن .

وكان من بين حاشية الخديوى رجل يحمل لقب الباشوية لا عن جدارة أو كفاءة وأول حرف من حروف اسمه ياء ... وندع البقية الآن ونقول أن مدة الضيافة انتهت ، وأقبل أحد أمناء الملك يفضى الى الخديوى بأن العرف يقضى بأن ينعم صاحب القصر على حاشية ضيفه بأوسمة ونياشين ، فمن يا صاحب السمو تقدمون لنيل هذا الشرف الرفيع . ؟!

واقترح الخديوى الاسماء التى يراها جديرة بشرف أنعام جورج الخامس : الملك والأمبراطور وكان بينها الباشا المذكور وقد طلب له سمو الخديوى نيشان القديسين ميخائيل وجورج الذى يتمتع حامله بلقب سير .. وأجاب الملك جورج الطلب وانعم على الباشا بالوسام المطلوب .

وعلم الملك بعدئذ أن الباشا الذى تلق هذا الانعام هو أفاق ممن لا عمل لهم إلا مساعدة صاحب السمو على قضاء الوقت وواسطة خير بين سموه وبين . . . قولوا ما تشاءون ..!

وملك انجلترا الذى يحرص أشد الحرص على اللياقة والذوق والتقاليد لا يستطيع أن ينسى أن الخديوى أدخل فى بيته رجلا من هذا الطراز ، وحمله على أن يرفع « سمساراً » مثله الى درجة سير .!



ومن هنا كان السبب فى أن قصر بكنجهام أقفل أبوابه فى وجه سمو الخديوى السابق بالضبة والترباس !

كلمة صريحة

حول القضاء والقضاة والأقاويل والظنون ....

شئون القضاء والقضاة أكثر دقة وأشد خطراً من أن تعالج بمثل الصراحة التي يعالج بها الكاتب سواها من الشئون .

وهي ليست كذلك مما يجوز فيه للكاتب ان يستعين بالغمز واغماض العين نصف غمضة ... ثم يكمل المعنى المراد بعلامات التعجب والاستفهام .

ولكننا اليوم امام هذه الظاهرة ... أو هذه الحقيقة الخبيثة ، وهي ان الاقاويل والظنون لم تحط في يوم بقدسية القضاء في مصر كما أحاطت بها في هذه الايام . حتي لم يعد عجيبا ولا أمراً غير مألوف ان نسمع ان فلانا المتهم أو فلانا المدعي يفضل ان تنظر قضيته امام قاض معين أو امام دائرة معينة ...أو انه يسعي جهده لكي يهرب بقضيته وينجو بها من امام فلان أو علان من القضاة !

ظلال الريبة والشك هنا وهناك ...

وحالة مفزعة مقلقة يجب ان تعالج من الأساس وان يوضع حدلها ، والااستحال رمز العدالة الاسمى الى شيء ملطخ الوجه بالاحمر والدقيق !!

اكتب هذه الكلمة — وأنا مقدر لخطورة ما اكتب — بمناسبة القضية التي اصطلحنا على تسميتها بقضية (نزاهة الحكم)

وقد اتخذت القضية المذكورة مظهرا خاصا من يوم ان عرف ان الحكومة البريطانية لا تستريح الى وجود وزيرين أو ثلاثة ممن تمسهم هذه القضية عن قرب ... لا تستريح الى وجودهم في مناصب الوزارة !

واذا صدقنا مانشرته الصحف الانجليزية في إبان الأزمة السياسية الاخيرة ، كان لنا ان نقول ان الحكومة الانجليزية قد دخلت « خصما ثالثا » في الموضوع ؟! فلم تعد القضية محصورة بين متهم مصري ومصريين مدعين بالحق المدني ... بل اتسع محيطها حتي وقفت فيه القاهرة ولندن على السواء !

اجراء حازم

وسمعنا أول ما سمعنا ، وكان ذلك منذ شهرين أو أقل ان موظفا قضائيا كبيرا صدرت منه أقوال يفهم منها ان هناك بين المستشارين من هو في حكم الخيار ومن هو في حكم الفاقوس .. ومن هو عادل رحيم ، ومن يخشى من قسوة عدله وحكمه !!

واستشهد الراوي بشيخ من شيوخ المحاماة هو الاستاذ ابراهيم الهلباوي بك .



وكذب الرواية الموظف القضائي الكبير.

ولكن الدائرة التي كان مقررا ان تنظر امامها القضية رأت ان تتنحي عن نظرها وحسنا فعلت !

ثم كتبت صحف في شأن هذه الدائرة — دائرة نجيب بك سالم — وفي علاقة بعض اعضائها بالابراشي باشا ، فماذا فعل المستشارون الذين تناولتهم الروايات والاقاويل والاشاعات؟

اكتفوا بالتنحي ... وليس التنحي هو كل شيء !

هناك قدسية القضاء التي يجب ان تظل فوق الذروة وان تكون انصع من الثلج واسمى من ان ينالها ظل من الظلال !

كان واجبهم أو واجب وزير الحقانية أن يأمر باجراء تحقيق دقيق فيما قيل عنهم وفيما نسب اليهم .. فان لم يأمر بهذا ، فقد كان واجباً عليهم أن يستقيلوا من مناصبهم ، أو يطلبوا نقلهم من القضاء الى حيث يريدون!

وها نحن اليوم ، نقرأ أن بين أسباب الرد التي قدمها حفني بك محمود سبباً يتعلق بأحد أعضاء الدائرة وعلاقته بالابراشي باشا ..

دائما الابراشي باشا !! ... دائما تلك العلاقة التي ترجع الى أن فلانا القاضي كان قبل أن يرقى الى منصبه الحالي موظفا بالخاصة أو بالأوقاف الملكية ... حتى أصبحت الخاصة والأوقاف الملكية أكبر مورد لمناصب القضاء ، وهي صدفة ليس الا ولكنها صدفة لا تخرج علينا في كل يوم .

مسألة الوصاية

تأجيلها الى ما بعد عودة سير ميلز لامبسون .





تشرف مستر بيترسون منذ أسبوعين بمقابلة صاحب الجلالة الملك ، وقالت صحف — ونحن منها — أن الحديث تناول مسألة الوصاية . ونفت الخبر صحف أخرى وقالت ان مسألة الوصاية قد استبعدت نهائياً من قائمة المسائل التى تشغل الاذهان الآن ، فى مصر وفى انجلترا ... وهـذا غير صحيح . والذى نؤكده — وسوف تثبت الحوادث الآتية صحته — الذى نؤكده أن الحديث قد تناول فعلا مسألة الوصاية ، وأن الحكومة البريطانية قد أبلغت هنا الجهات صاحبة الشأن أنها مع تمنياتها الصادقة لجلالة ملك مصر بالصحة والعمر الطويل ، لاتستطيع إلا أن تهتم باستمرار سياسة التعاون بينها وبين مصر ، وهى السياسة التي قد تتعرض للخطر اذا لم يتم الاتفاق منذ الآن على شخص أو أشخاص الأوصياء ، لـكي تطمئن الحكومة البريطانية الى أنهم ممن يؤمنون بوجوب استمرار حسن العلاقات بين مصر وانجلترا ... وإلا عرضت الحكومة البريطانية نفسها للامر الواقع وللعمل مع أشخاص قد يخلقون لها المتاعب

ولقد اتفق أخيراً على ارجاء البحث فى هذه المسألة الى ما بعد عودة فخامة المندوب السامى فى أوائل الشهر القادم . والمعروف أن فخامته سوف يصل حاملا معه رأى الحكومة البريطانية فى هذه المسألة الدقيقة

الأمر يتطلب الحزم السريع ، فليس فى مصلحة أحد أن تطول هـذه الحالة . فاما أن يثبت بالتحقيق والدليل ان قضاءنا ولله الحمد فوق كل شبهة وكل عاطفة ، واما قطعنا الشر من أساسه ، وأعدنا العـدالة الى مقامها فوق الهام وفوق الرءوس .

الابراشى باشا

نعود ونؤكد ان مسألة الابراشى باشا قد بت فيها بخروج سعادته من منصبه ، وان خروجه أصبح معلقا بوجود منصب آخر يوضع فيه ... ثم باختيار الرجل الذى يخلفه فى ادارة الخاصة الملكية .

ولقد اتصل بنا أن بعض أصحاب السمو الأمراء قد فوتح فى اتخاذ الابراشى باشا وكيلا لدائرته ، ولـكن الذين فوتحوا فى هذا الأمر اعتذروا بأنهم لا يستطيعون الاستغناء عن وكلائهم الحاليين ، كما ان الحالة الماليـة لاتسمح باستخدام وكيل آخر بمرتب كبير .

حكمة آخر ساعة



شيخ الازهر يبقى فى منصبه بالرغم مما أصابه !

اذل الحرص اعناق الرّجال !!

رتبة الباشوية

سمعنا أن صاحب الجلالة الملك قد يتفضـل وينعم بمناسبة عيـد الفطر برتبة الباشوية على بعض أعضاء الوزارة الحـاضرة ممن لا يزالون فى رتبة بك .

ولـكنا نشك فى صحة الخبر لأسباب عديدة نعفي أنفسنا من ذكرها الآن .

محمد التابعى

لماذا لم يشهد الوزراء حفلة ذكرى الخديوى اسماعيل..



أقيمت فى صدر الأسبوع الماضى الحفلة السنوية المعتادة لذكرى المغفور له الخديوى اسماعيل . وقد رأس الحفلة سعادة الابراشى باشا ، وكان سعادته هو الذى وجّه الدعوة بصفته ناظر الخاصة ومدير الأوقاف الخصوصية . وقد لاحظ أهل الفضول ان أحداً من الوزراء لم يشهد الحفلة المذكورة ! كذلك لم يحضرها من وكلاء الوزارات سوى ابراهيم فهمى باشا وكيل وزارة الأوقاف . وذهب الناس يسألون عن السبب ؟ . . .



الواقع ، والذى جرى ، هو ان سعادة الابراشى باشا أغفل عمداً دعوة رئيس الوزراء والوزراء !!

وكان يوم الحفلة . وتنبه الوزراء الى أن الدعوة لم تصلهم ، وظن كل منهم ان الدعوة لا بد وأن تكون قد أرسلت اليه ... ولكنها فقدت أو أخطأت طريقها اليه ! . . . واهتمت سكرتارية كل وزير بالبحث هنا وهناك . . . وأخيراً اتصل الوزراء بالتليفون مع بعضهم ، وعرفوا جميعهم ان أحداً منهم لم يتلق الدعوة !... وليس من المعقول أن تكون بطاقات الدعوة التى وجهت اليهم قد فقدت جميعها بالبريد !! وتكلم أحد وكلاء الوزارات مع الابراشى باشا فى الأمر ، فكان جوابه ان الأوقاف الخصوصية هى التى تقيم هذه الحفلة ، وانه بصفته مدير الأوقاف المذكورة حر فى أن يدعو من يشاء وأن يهمل دعوة من يشاء !!

فى وقت ما كان الاطباء قد نصحوا لدولة عبد الفتاح يحيى باشا بالامتناع عن التدخين ، حفظا لصحته ورحمة بمصر التى ترجو أن يمد الله فى عمر الباشا حتى يأتى بما لم يستطعه الاوائل !

وامتنع دولة الباشا فعلا عن التدخين . .

وفى مأتم أقيم أخيراً ، تقابل دولته مع دولة محمد باشا محمود . ولاحظ زعيم الاحرار الدستوريين أن عبد الفتاح يحيى باشا يكثر من التدخين ، وانه لا يرمى سيجارة الا ليشعل أخرى .. وقال دولته :

— دهده . . . انت رجعت للدخان تانى ؟

وتنهد عبد الفتاح يحيى باشا وقال :

— أيوه .. رجعت له من الغلب اللى شفته !

وضحك محمد محمود باشا وقال :

— اذا كان الغلب اللى شفته يا عبد الفتاح خلاك ترجع لشرب السجاير ... بكره بأه تشرب شيشه من الغلب اللى لسه رايح تشوفه !

* * *

زار أخيراً حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل دولة محمد توفيق نسيم باشا ، وقد دامت الزيارة مدة طويلة .

وكثرت التكهنات فى هذه الزيارة وما دارفيها ...

وعندنا نحن ما يحملنا على الاعتقاد بأن الحديث فى هذه الزيارة كان حول المؤتمر الوفدى الذى سيعقد قريبا ، وبخصوص الترتيبات التى يرى من المناسب اتخاذها عند عقد المؤتمر

زيور باشا يقول ... لتحى الحرية !!

ذكرنا فى عدد الاسبوع الماضى ان صاحب السعادة الابراشى باشا لا يزال واضعا يده على الجانب الادارى والمالى من شئون الديوان الملكى ... أى على ما هو من اختصاص دولة زيور باشا رئيس الديوان

وكان زيور باشا فى أول الأمر يذهب الى مكتبه فى الديوان ويبقى طول ساعات العمل فى انتظار ان يفرج الله عليه بورقة يمضيها أو مسألة يبحثها أو دوسيه يعرض عليه ... وذات يوم فى الاسبوع الماضى ، استدعى دولته أحد موظفى الديوان وسأله : هل عندك ورق امضيه ؟.. مسألة عايز تعرضها علىّ ؟... أى حاجة اشتغل فيها .. ؟

وقال الموظف ان لاشئ عنده ... لأن كل شئ عند الابراشى باشا !! وهنا نهض زيور باشا وقال : اذن لتحى الحرية !!



وغادر المكتب وانصرف !. ومن يومها اكتفى دولته بزيارة مكتبه ربع ساعة فقط كل يوم !!





أقوي من الاحتلال !!

(جون بول) : بأه يامصري افندى عايز تكلمنى عن خروج الجيش الانجليزى من مصر، وانتم مش قادرين تخرجوا نفر واحد من الأزهر؟!

(المصرى أفندى) : سامع يامولانا التأليس ؟!... دنت احتلالك للأزهر صحيح بقى اقوى من احتلال الانجليز !

الأمير عبد المنعم وعرش فلسطين





اتصل بنا أن مساع قوية بذلت فى مصر وفى فلسطين لتولية صاحب السمو الامير عبد المنعم ابن الخديوى السابق ملكاً على عرش فلسطين ، وأن سمو والده الخديوى أعلن — فى لندن وفى فلسطين — استعداده لمساعدة فلسطين المساعدة المالية اللازمة لانشاء مشاريع اقتصادية واسعة النطاق . . .

وتقول الدوائر العليمة التي استقينا منها هذا الخبر أن سمو الامير محمد علي يولى هذه المسألة عنايته الكبرى ويحتضن المشروع ويزكيه ، كما يقال أن جناب مستر بترسون سوف يزور فلسطين قبل عودته الى انجلترا ، ليقوم بابحاث تتعلق بترشيح الامير لعرش فلسطين .

ولعل القراء يذكرون أن الحكومة المصرية علمت أيام حكم رب الكفاءات والخيبة القوية ، أن الخديوى السابق يرشح نفسه لعرش فلسطين فحطت ديلها فى أسنانها وانطلقت تحتج علي هذا الترشيح الذى لا يليق ..

واذا صح أن ترشيح خديوى مصر السابق لعرش يتاخم عرشها الحالى قد أثار اعتراضا فهل يبقى نفس الاعتراض قائماً اذا رشح سمو الامير عبد المنعم لذلك العرش وهو — أى الامير — يتمتع بعطف الجهات العليا جميعا ويحظى من عطفها ورضائها بأوفر نصيب .. ؟!

هذا ويقولون ان لسفر سعادة محمد طاهر باشا الى لندن — وقد عاد أخيراً — علاقة بهذا الترشيح ، ولكن المتصلين بسعادته ينفون أنه حاول معاكسة المشروع .

هل يخرج فيروتشي بك من السراى ؟

يظهر أن بعض المقامات الاجنبية — الانجليزية علي الخصوص — أصبحت لا تخفي عدم رضاها عن فيروتشى بك باشمهندس السرايات الملكية .

وقد دافع ولاة الامور عن فيروتشى بك وقالوا انه اذا كان ايطالياً ويعطف علي بلاده الاصلية ايطاليا فان فى كثير من وظائف الدولة انجليزاً يعطفون على بلادهم أيضا ، ولم يتهمهم أحد بتسوىء العلاقات بين مصر والدول الاجنبية ... كما يتهم فيروتشى بك الآن .

ولكن هذا الرد لم يقنع المقامات الانجليزية العليا ، ويقال أن مستر بترسون قد أشار فى مقابلته الاخيرة الى فيروتشي بك بالاسم .





ويقال الآن أن النية متجهة الى تقليد منصب مهندس السرايات الملكية الى مهندس مصري.

الشاويش طه حسين

هتف طلبة كلية الآداب بسقوط الدكتور منصور فهمى يوم عودة الدكتور طه حسين الى الكلية ، لأن منصور فهمى أبي أن يذهب لتحية الدكتور طه.

وتحرجت الحالة ورأى وزير المعارف أن يستقصى الخبر فدعا الى مكتبه الدكتورين

ووقف الدكتور منصور يقص ما كان من النداء بسقوطه ومحاولة الاعتداء عليه وختم قصته بلهجة رومانتيكية أعلن فيها أنه يتخلى عن العمادة .

وردّ الدكتور طه بأنه إذا استقال الدكتور من منصبه فأنه لن يتقدم لانتخابات العمادة فى كلية الآداب .

وتصافى الصديقان وتعانقا فى حجرة الوزير .

ولكن الدكتور منصور وقف يقول إنه لا يجسر على دخول الكلية خشية من أن يعتدى الطلبة عليه ، واقترح وزير المعارف أن يمر الدكتور منصور على الدكتور طه كل صباح ليصحبه الى الكلية ويضمن له سلامة الدخول .

ولكن الدكتور طه قال أن عمله لا يستدعى الذهاب يومياً الى الكلية ، على عكس العميد منصور .

وابتسم الوزير وقال للدكتور طه :

ـ أن الوزارة قد عينتك فوق منصبك الحالى ... «شاويشاً» للمحافظة على سلامة الدكتور منصور فهمى !!

وضحك الدكتور طه حسين وأعلن الرضاء والقبول ...

والمنتظر بعد هذا ان تعين الوزارة الدكتور السنهورى شاويشا للدكتور كامل بك مرسى عميد كلية الحقوق !





(فصلت وزارة الداخلية ٤٥٠ عمدة ممن كان عينهم صدقي باشا)

العمد المفصولون

إلحقْ رجال دولتك يا صاحب الدولة   اتشتّتوا بعد أيامك ولا حول
واتنقّلوا الكام مدير زى إقْشطة طاولة   يخلصك ان أنصارك يطاردوهم
ويشتتوهم وهمّ برحمتك أولى

إزاى تصهين علينا وانت شايفنا   من كتر بوس الادين دابت شفايفنا
نسيت هتافنا وتّهليلنا وتسقيفنا ؟   شوف لك طريقه بقى أحسن ح نتلطم
وانت اللى تقدر ترجعنا لوظايفنا

صدقى باشا

انتو ارتكنتم على حيطه لكن مايله   واللى لجأتم اليه دا دولته دايله
باعه قصير فى الزمن دا ويده مش طايله   لو كنت أقدر أرجع حد ياخوانّا
لكنت أرجّع لنفسي سلطتى الزايله

الابراشى باشا يشترى قصرا فى فرنسا..؟!





فى شهر يوليو الماضى هبط مصر سمسار فرنسى ممن يتوسطون فى بيع الأراضي والعقارات والبيوت مع مهاودة الزبون . ولما كان هذا السمسار صديقاً لفيروتشى بك مهندس السرايات الملكية فقد قدمه هذا الأخير الي سعادة زكى الابراشى باشا .. وطلب الابراشى باشا من السمسار الفرنسى أن يبحث له عن قصر يشتريه فى أحد أماكن الاصطياف الفرنسية

وسافر الرجل وراح يبحث عن القصر المطلوب حتى وجده فى مقاطعة « نورماندي » وهو ملك لأسرة شريفة جار عليها الزمان فاضطرت لأن تعرض للبيع بيت العز القديم بمبلغ ٢٥ ألف جنيه مصرى !! واتصل السمسار بالابراشى وأبلغه هذا النبأ السار . وأعلن الباشا سمساره بأنه قبل الصفقة

وجاء شهر سبتمبر وكانت فيه القدمات المعروفة ، واذا بالسمسار يتلقي من الابراشى باشا برقية يقول فيها إنه « قد يعدل عن شراء القصر لأسباب قاهرة .. »

وجاء شهر اكتوبر المبارك ، وكانت فيه بهدلة وفضيحة العصبة المعروفة ، واذا بالسمسار يتلقي برقية أخرى يقول فيها الباشا أنه قد عدل عن شراء القصر ...!!

ويظهر أن السمسار رجل نبيه وممن يتتبعون حوادث مصر ، فقد رد على سعادته يقول : Je comprends. Dieu vous soit en aide ومعناها : فهمت السبب كان الله فى عونك..!

مستر بيترسون يعين وزيرا مفوضا..!

نقول ونسجل من الآن ، ونطلب الى القراء أن يسجلوا معنا الخبر التالي قبل أن تهبه الزميلات اللواتى يباهين بما ينقلن عنا من أخبار ... سوف يعود سير مايلز لامبسون الى





القاهرة ويتسلم مهام منصبه،وسوف يغادر مصر جناب مستر بيترسون ولكن ... ولكن حكومة بلاده — تقديراً لخدماته التى قام بها فى مصر — سوف تكافئه على هذه الخدمات بترقيته الى منصب وزير مفوض لدي إحدى حكومات أمريكا الجنوبية .

ولى عهد اسوج

منذ بضعة أسابيع برح صاحب السمو الملكي ولى عهد أسوج بلاده فى رحلة الى بلاد الشرق القريب فزار تركيا وايران وسوريا ولبنان وفلسطين ثم عرج الى مصر فى زيارة رسمية اتفق عليها من قبل أن يبرح سموه الملكي بلاده .

وكانت دوائر البلاط الملكي المصرى قد أعدت برنامجا واسع النطاق لهذه الزيارة الرسمية ، ولكنها رأت فى آخر لحظة أن تعدل عن هذا البرنامج الطويل مراعاة لصحة جلالة الملك ونزولا على مشورة أطباء جلالته الذين يفضلون أن لا ترهق الصحة الغالية بمتاعب الولائم وتقاليد السهرات فى الوقت الحاضر .

ومن هنا رؤى الاكتفاء من ذلك البرنامج الكبير بحفلة واحدة يقيمها صاحب الدولة رئيس الوزراء لحضرة صاحب السمو الملكي فى سراى الزعفران .

نشأت باشا

اتصل بنا ان حسن نشأت باشا الذى لا يزال يرجو العودة الى منصبه السابق أو مثل منصبه فى السراى ، كان قد أرسل أثناء اشتداد الأزمة المعروفة التى طوحت بالوزارة السابقة . . . كان سعادته أرسل برقية يطلب فيها منحه إجازة ، وقد اعتاد سعادته أن يقضى هذا الفصل من السنة فى مصر

ولكن الابراشى باشا تنبه للأمر وللخطر الذي قد يصيبه من وجود نشأت باشا فى مثل تلك الظروف فأوعز برفض طلب الأجازة ... وقد كان !



الحكمة الواجبة !

(وزيرا المالية والمعارف) : حكمة جديدة عايزين من دولتكم تعلقها مع الحكم دى ...

(المصرى أفندى) : والله أنا شايف ان الحكمة اللي جابوها أحسن من الحكم دى كلها اللى متعلقة فوق رأس دولتك ...

خطابات مفتوحة الى العظماء والصعاليك



حضرة محبنا العزيز المصرى افندى

يحفظ بسكرتارية بيت الامة — مصر

لو جمعت مخازى وفضائح العهد الدابر فى كفة والمخازى والفضائح التي ارتكبت فى عهد نيرون بروما فى كفة ، ماقصت درهما بل يزيد عليها وضع العصي فى الدبور واختطاف الخفراء للحرائر وتقديمهن الى سعادة البيه الملاحظ والبيه الأمور !

لكن الرءوس التى صنعت العهد المشئوم فى مصنع شهواتها ، عادت اليوم تبصق فى وجهه وتبرأ منه ! ... صدقى باشا يمسك بالرغيف ويضعه على هذه العين وتلك ويحلف برأس الكورنيش ورقبة دانمارو أنه برىء ؟.. وعبد الفتاح يحيى باشا يدير لولب عنقه المعووج فى لفتة ابناء الذوات ولايبرىء نفسه فقط ، بل يعلن أنه لا يرضى من هذه الأمة بأقل من مائة تمثال وتمثال ، على موقف (الدلدول) المشرف الذى عرض فيه كرامة البلاد لكل هزؤ وزراية واستخفاف !

والنزلاوى وحلمى بصل وابراهيم كريم و .. و .. كل واحد من هؤلاء يتوضأ باللبن الحليب ويرفع سبابة القانت المتهجد ، ليقسم بأن ذئب ابن يعقوب أقل براءة وطهارة ونقاء ساحة منه ..

لمن اذن هذا اللقيط الكسيح الذى عثرت به مخنوقا وملفوفا فى جريدة حزب الشعب يا مصرى افندى اذا كان آباؤه اولئك قد انكروه ؟ ومن ارتكب هذه المخازى والفضائح ضد أربعة عشر مليونا هم أهلك وابناؤك من المصريين ؟

كلهم أمسك بالحذاء وضرب وجه ماضيه المريب . . . كلهم برىء طاهر الذيل الا أنت ! فتقبل هذه « التهمة » وأجرك على الله .. رمضان كريم يامصري افندي والله اكرم وبعوده الأيام !

***

حضرة صاحب السعادة محمد نجيب الغرابلى باشا

بطرف عوض افندى عبد الخالق الكاتب العمومى وخلافه بجوار محكمة الاستئناف

كانت أمنيتك أن تجعل نقابة المحاماة كلجنة خفر النيل ، وان تري مكرما .. مشنوقا الى ساريه أمام محكمة النقض والابرام وها أنت قد عشت حتى رأيت قانون المحاماة وهو ثمرة حقدك وبغضك ، يتدحرج من قدم الى قدم حتى يهوى فى حفرة غير مأسوف عليه !

وأنت محام فيما تقول الاشاعة وللمحامين انتخابات يستعدون لها فعلام عولت ؟ أن تتلثم وتعطى صوتك لمكرم ، أم يغمزك الشيطان فى رأسك فترشح نفسك وتفاوض فراش مكتبك وأنجالك وأنجال الحارة على أن يصوتوا لسعادتك فى يوم الانتخابات !

صدقنى أن الحياة لاتستحق هذا الكسوف والخجل ، والمحاماة على مثلك ضيقة الرحاب ، فاستقل منها أو !...كنت أعرف أن صبغة اليود لا تستخرج من الصيدلية الا بتذكرة طبيب ... وكل موكب زور وأنت بخير !

***

حضرة صاحب السعادة محمود فهمى القيسى باشا

بطرف موسى افندى غرس الدين الموظف الموقوف

قديما احتار مندوبو الصحف فى وصفك ... هل تكون ماكراً أم خبيثا أم داهية ؟ ولكل مندوب صحيفة فى الداخلية نظارة كثيفة هى سبب الحيرة والغموض ، فقد رأتك قصيراً والقصير معجون بالمكر .. ورأتك تهدى ابتسامتك الى الحيطان والكراسى والناس فخالت أن وراء الابتسامة المهداة مالا يقل عن زكيبة خبث ودهاء !

والآن وقد فاحت جثة ستافسكي بوزارة الداخلية على عهدك ، وظهر أن صغار موظفيك قد اتخذوا من دار الوزارة وكرا للكلام الفارغ والقبيح ، فأية خيبة ابتلي بها المكر والدهاء من تحت رأسك ، والى من يشكو قصيرو القامات هذه الأهانة التى لحقت بسمعة الطائفة يامن تستحق أن تكون أطول من عوج بن عنق !



ان مصيبة المكر فيك كبيرة ، ومصيبه الدهاء أكبر ، ولو عرض مكرك ودهاؤك فى سوق الكانتو لرفض موسى غرس الدين نفسه أن يشتريهما بتراب الفلوس ، وقدظلمك من وضعك وزيراً للداخلية ، ولو كنت أنا والله عمدة مارضيت بتعيينك شيخ خفراء ولا خفيرا !

حفلة الاربعين على سقوط الوزارة!



ربنا مايورى حد من الحبايب

إحنا أعضاء الوزارة المستقيلة — اللى دقنا المرّ م الدهر اللعين
ندعى اخواننا — وما باليد حيلة — يحضروا ويشرفونا أجمعين
كل واحد بس يتدومغ فى نيله — لجل نلطم كلنا ف يوم لربعين

كل أعضا مجلس الأنس القديم — يحضروا بالبالطو فوق الجلابيه
واللى ماعندهش بالطو يكون سليم — يبعته للرفاّ أو للمكوجيه
واللى باع البالطو ، يرزقها الكريم — بس يحضر والسلام فى الحفله ديّه

أربعين يوم واحنا شاربين المرار — غرقانين فى الذل من بعد الفقيده
وف أثناء الليل وأطراف النهار — عمالين نطلب آمال لكن بعيده
إننا نصبح نلاقى (نسيم) دا طار — ويقولو لنا ألفوا الهيئة الجديده





شارع صدقي باشا — الذي أصبح — شارع مكرم عبيد





فى مصر رجل لا نعرف نحن مقامه فى قانون الألقاب ، ولا فى أية صفحة من صفحات الدليل ... واسمه باخوص لبنان . وكان باخوص هذا وكيلا للمثرى الفرنسى الفيكونت ده فونتارس صاحب الاملاك الشاسعة فى أرمنت بالوجه القبلى ، ولكنه لسبب لا مجال لذكره هنا ، ترك خدمة الفيكونت . وبين باخوس لبنان ودولة صدقى باشا صداقة متينة أعيى تفسيرها نطس أصحاب الفضول !.. وحضرته يلعب مع صدقى باشا « البريدج » فى كل ليلة ، ومعهما سيدتان ونضرب صفحا عن ذكر الاسماء !

وسافر باخوص لبنان إلى لبنان فى العام الماضى موفداً من قبل دولة صدقى باشا فى مهمة وهى السعى لدى ولاة الامور فى بيروت من أجل أن يطلقوا اسم دولته (اسماعيل صدقى) على أحد شوارع بيروت أسوة بسعد زغلول الذى أطلقوا اسمه على شارع كبير هناك!! ووعده ولاة الامور خيراً .... وعاد سى باخوص الى مصر يحمل البشرى الى صدقى باشا ! .... وجلس الاثنان ينتظران التلغراف الذي يحمل نبأ القرار المطلوب .... ووصل التلغراف واذا نصه ما يأتى : (قرر المجلس البلدى فى بيروت اطلاق أسماء طائفة من العظماء على بعض شوارع بيروت وبينهم مصرى واحد هو الاستاذ مكرم عبيد الذى زار لبنان منذ سنتين !)

والمنتظر بعد هذا أن يسعى صدقى باشا فى اطلاق اسمه على أحد شوارع (البداري) تخليداً لذكري دولته .... وذكري الخوازيق التى سجلتها فى حكمها محكمة النقض والابرام !!

فضحنا السر فى عدد سابق يوم قلنا ان صاحب الدولة عبد الفتاح يحيي باشا لم يتورط فيما تورط فيه الا لأن الابراشى باشا كان يمنيه بأمرين . الاولى أن يزوج له كريمته الوحيدة من أحد أصحاب السمو الامراء ؟. والثاني أن يسعى للانعام عليه بالوشاح الأكبر من نيشان محمد على !! ولقد خرج دولته من الوزارة قبل أن تتحقق الامنيتان . ولكن فى استطاعتنا أن نؤكد أن مساعي قوية بذلت فى الأسابيع التى تلت استقالة الوزارة من أجل أن يتفضل صاحب الجلالة الملك فينعم بالوشاح الأكبر من نيشان محمد على على دولة عبد الفتاح يحيى باشا .. ولكن رؤى ان هذا العطف السامى الجليل قد يساء فهمه فى هذه الظروف ، وخصوصاً بعد الذي عرف عن رأي السياسة البريطانية فى عبد الفتاح يحيى باشا وتصرفاته مع نائب المندوب السامى ... وان مثل هذا الانعام قد يكون له أثر غير مرغوب فيه فى سياسة التعاون وحسن التفاهم ، وهى السياسة المرغوب وجودها واستمرار قيامها بين مصر وانجلترا ! وعاد دولة الباشا وقد تدلت شوارب الكوزماتيك فوق شفتيه !

الأستاذ التفتزانى ... ومشيخة الأزهر !؟

جلس نفر من الصحفيين يتحدث فى حوادث الأزهر واصرار شيخه وشيخ الاسلام علي أن لا يستقيل من منصبه ولو ضربوه .. ولو كان فى بقائه فى منصبه اهانة للاسلام وللمسلمين !

ومضى كل زميل يرشح شيخاً للمنصب الجليل فى حالة ما اذا ارغم الشيخ الظواهرى على الاستقالة . فذكروا أسماء المشايخ الاجلاء والى والنواوى واللبان وعبد المجيد سليم ... وجاء الدور على زميل فقال : ولما لا يكون الشيخ التفتزانى شيخاً للازهر ؟





وهنا صاح الاستاذ عبد الحليم العسكرى المحرر بجريدة الاهرام .

— التفتزانى يبقى شيخ الأزهر ؟.. ما يبقاش اسمه بأه جامع الازهر .. يبقى الجامع سكوتش ! .. وتبقى المشيخة تابعة لاسكوتلاندة !!

حافظ حسن باشا ناظر الدائرة .. حسن صبري بك محامي الدايره ...





الوجيه المعروف عبد الحميـد بك الشواربي مدين بمبلغ ١٢٣ ألف جنيه ، وهو مبلغ بسيط اذا قيس بثروة العمدة الشاب ..

وسقطت وزارة عبـد الفتاح باشـا يحيى وسقط معها حسن بك صبرى صاحب البغبغان المشهور ، وأحس صاحب العزة فجأة بنوبة عطف واشفاق على الشواربى الوجيه فذهب اليه ذات يوم يعرض بضاعته كوزير مالية سابق ذى خبرة فى شئون الدين والقروض . وأعلن صبرى بك أن خير وسيلة يلجأ اليها عبد الحميدبك هى أن يوحد ديونه ، وأن يجعلها كلهافى يد واحدة بدلاً من أن تبقى كما هى الآن «تناتيش» هنا وهناك . ووافق الوجيه على الاقتراح . وخرج حسن بك يعد بتسهيل الأمور عند البنك التجارى المصري لقبول توحيدالديون والتناتيش .

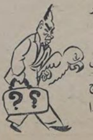
وبعد أيام تلقى عبد الحميد بك دعوة من مدير البنك التجارى المصرى ، وهناك استقبله المدير بالحفاوة والترحاب اللائقين بعميل سوف يكون حسابه لدى البنك مبلغا يناهز ربع مليون جنيه . وقال المدير إنه يرحب بأقتراح توحيد الدين وأن البنك فى خدمة البك و ... ولـكن البنك يري من الفطنة وبعد النظر أن يسبق عقد الصفقة تصرف بسيط . .

وسأل عبد الحميد بك عن هذا التصرف البسيط فقال المدير أنه يرى أن يكون ناظر دائرة الوجيه هو حافظ حسن باشا وأن يعين حسن بك صبرى محاميا للدائرة ..... من باب الاحتياط والضمان فقط لاغير . . وخرج الوجيه من البنك دون أن يعود ... وكتب اسم الوزيرين السابقين فى سجل العاطلين من جديد !

حسن صبري بك ... أيضا !!

وعلى ذكر حسن بك صبري نقول أن دولة نسيم باشا علم أن عزته « واخدعلىخاطره » بسبب حرمانه من دخول الوزارة النسـيمية بعد أن كان فى حكم المقرر أن يكون من بين أعضائها وبعد أن كان فى الأمر إيجاب وقبول .





ورأى صاحب الدولة بواسع عطفه أن يزور صاحب العزة جبراً للخاطر المـكسور ...

وفى اليوم التالى أذاعت محطة الأذاعة التى يديرها حسن بك صبرى أن منصباً كبيراً خارج القطر قد عرض على عزته وأن التعيين فى هذا المنصب سوف يتم عما قريب ؟!

أبو سحلي باشا !!

هناك ملف أودوسيه حائر تائه يطوف بالوزارات ، ويمنعه الخجل من أن يعودالى صاحبه بخفى حنين!.. وصاحبه هوصاحب السعادة ـ ان لم يكن صاحب شيء آخر ـ هارون سليم ابوسحلي باشاولا ندرى مقره الآن وفى أى المديريات قداستقرت به الرياح .

وفى الدوسيه المذكور عدة طلبات مقدمة من سعادة المدير عن استحقاقه لبدل سفرية وما اليها من مصاريف انتقال وجملة المبالغ المطلوبة هى ٥٥٠ جنيها بس فقط لاغير !

ولـكن هناك فى وزارات الحكومة أقلاما اسمها «مراجعة الحسابات» ،ومهمة هذه الأقلام هى العكننة على عباد الله ... واثارة الشك فى كل ما يقولون !

ولقد دققت أقلام المراجعة النظر فى هذه الطلبات فتبين لهـا ان الأيام والليالى التى ادعى سعادة المـدير انه انتقل وسافر فيها من أجل أعمال الحكومة ... كانت كلها أو معظمها أيام الجمعة والأعياد !!

ثم شيء آخر !... مصلحة تليفونات الحكومة تطالب وزارة الداخليـة بمبلغ ٣٠٠ جنيه قيمة محادثات تليفونية صادرة من منزل هارون .. الى آخره باشا بشبين الكوم .. الى القاهرة وغيرها من الجهات!

... وتبين من المراجعة أن الجهـات التي تحـدث معها تليفون الباشا كلهـا جهات خصوصية ولا يمكن أن يكون الحديث قد جرى من أجل عمل حكومي أو مصلحة عامـة ... فلماذا إذن تتحمل خزينة الدولة دفع ثمن الحديث ؟

... ولاتزال أقلام المراجعة تراجع!.

ولايزال أبوسحلي باشا ينتظر اذن الصرف بقبض مئات الجنيهات !



أقامت السيدة قوت القلوب ـ والجيوب ـ الدمرداشية مأدبة كبرى للافطار دعت اليها أصدقاء الاسرة والمعجبين بالشيخ الدمرداش والطريقة الدمرداشية ! ...

ولأول مرة ترأس المائدة الشيخ عبد الرحيم الصغير نجل السيدة قوت القلوب، وقد وضع علي رأسه عمامة كبيرة عريضة بلغ نصف قطرها سبعة عشر سنتيمتراً تحت الزيادة لا العجز ! ...

وأكثر المدعوون من الصلاة على النبي، ولعن سنسفيل الحاسدين، وقال أحد الضيوف:

ـ يا حلاوته ! ...

وابتسمت والدة فضيلة الشيخ ريري ـ وريري لقب الدلع لفضيلة الشيخ الصغير ـ وقالت : ـ ده كان النبي حارسه يتكلم انجليزي وفرنساوي !! ...

وقلوظ فضيلة الشيخ ريري العمة وانجعص فى كرسيه بصفته شيخ الطريقة الدمرداشية وقال

ـ وأعرف عربي كمان !! ...

وهلل الجالسون وكبروا لان فضيلة مولانا الشيخ ريري يعرف عربي كمان !!

* * *

كان محمد حسن العبد بك المقاول قد قد شيد للكونتس آليس صعب « فيلا » أنيقة على شاطيء النيل الغربي بالجيزة، وتفنن حضرته فى بنائها حتى أصبحت أشيك فيلا فى ضاحية الجيزة كلها !

ولقد اتصل بنا اليوم أن المقاول المذكور قرر رفع قضية مدنية ضد صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا والكونتس آليس صعب

اخبار صغيرة

أهدى دولة عبد الفتاح باشا يحيى كريمته الآنسة ثريا خاتماً من الماس بمبلغ ثلاثة آلاف جنيه بمناسبة عيد ميلادها..

وأهداها أمين باشا يحيى سواراً من الذهب المرصع بالماس !

***

بدأت المفاوضات بالطرق الدبلوماسية بين الوجيه عبدالله نجيب وأسرة يهودية مشهورة فى ميادين السباق لعقد قران الطرف الأول على كريمة الطرف الثانى على سنة الله ورسوله !

***

مرض الوجيه فايد فريد ولازم الفراش يشكو نصف دستة من أمراض الذوات. وقد أهدته خطيبته الآنسة زوزو عاصم إناء مملوءا بعصير القصب من عصير بديها الجميلتين ليشرب مافيه بالهنا والشفا !!...

* * *

كسبت الآنسة عين الحياة رفعت كريمة الغازي توفيق باشا رفعت برعو (اسعاف واسلام) بمبلغ مائتين جنيه ، وفتحت بهذه المناسبة مكتباً للتسليف على رهونات خاصاً بالأسرة ! !

***

يسافر قريباً الوجيه نصوح العابد إلى الشام لكي ينشد قصيدة للسموأل بين يدى والده رئيس الجمهورية لعل وعسى يزيد مرتبه الشهرى كام جنيه .

يطالبهما فيها بمبلغ ألفين جنيه قيمة مايستحقه من ثمن مقاولة بيت الكونتس !

وقد مضى على المقاول ثلاث سنوات يطالب الطرفين بالمبلغ المذكور أعلاه حتى استهلك عدة أحذية من أحسن الماركات !

وكانت الكونتس صعب تقول إنها مالهاش دعوة لأن اتفاق بناء البيت كان مع دولة صدقى باشا لا معها هى ... فهى لم تكن إذن طرفا فى عقد البناء !

ويذهب المقاول الى دولة صدقي باشا فيقول أنه مالوش دعوه ـ هوَّ كمان ـ لانه لم يكن سوى واسطة فقط بين الكونتس صعب وبين المقاول !

وينتظر أن تكون هذه القضية مسلية قوى قوى للغاية !

***

استقال سعادة عبد الفتاح باشا صبرى من وكالة وزارة المعارف ... التى كانت فى عهده « وكالة » بحق وحقيق !.. استقال سعادته بحجة أن صحته قد ساءت الى حد ربنا ما يوريك ! ...

ولكن سعادته يخرج الآن فى كل يوم فى الساعة السابعة صباحاً من منزله بشارع جهينة إلى قرب مصلحة المساحة حيث يبنى منزلا فى الجيزة بجوار سراى الدكتور كرامر وانتقلت العكننة من المدرسين والطلبة إلى المقاولين والعمال !...

ويتوكأ سعادته على عصا ويسير حول البناء مفتشاً منقباً عن طوبة ناقصة أو مونة خفيفة ، ثم يلتفت إلى المهندس المقاول ويقول:

— أنا عاوز الشغل يمشى زى الساعة !
وعاوز البيت ده يكون أحسن بيت فى مصر !
ويهز المهندس رأسه ويقول :
— إنشاء الله !

ويصيح عبد الفتاح صبرى باشا محتجاً على «إنشاء الله» دى ويقول ان أوامره يجب أن لا تعلق على شرط أو على احتمال ...

***

وصل سعادة عبد الحميد باشا سليمان قادماً من لندن دون أن يحس بوصوله أحد ، كما كان معاليه قد سافر دون أن يشعر به أحد!. ولقد وصل وهو يحمل ما خف وزنه وغلا ثمنه من الهدايا الفاخرة التى تتحدث عنها أسرة سرى باشا فى كل مجلس وفى كل مكان!.

فقد أهدى معاليه الى حميه سرى باشا آدم (فم سيجارة) مرصعاً بالذهب وقد كتب عليه اسم سرى باشا بعدد من اللغات التي كانت مستعملة فى أيام شباب سرى باشا ثم بطل استعمالها بعد اختراع الطباعة !

وأهدى كريماته « مانتوهات» أوعبايات أنيقة من أحسن ماأخرجته مخازن لندن وباريس!..

وأهدى حسين بك سري محفظة جيب خالية طبعاً من أوراق البنكنوت ! !

واشترى لنفسه هو ستة بدل ! وأخفي الخبر عن أقاربه من أفراد أسرة سرى باشا خشية أن يستعيروها من سعادته ، لأن استعارة الملابس تقليد محترم فى شارع عمر ابن عبد العزيز !

***

لما احتفل بزواج السيدة سعاد طلعت كريمة عبد اللطيف بك طلعت والوجيه منصور البدراوى نجل السيد باشا البدراوى عاشور ،كان مفهوما أنهما سيقيمان فى شقة بمنزل البدراوى باشا بجاردن سيتى ...

ولكن العريسين أقاما على طول فى العزبة ، واستطاعت العروسة أن تحول العزبة — كما يقول منصور — الى جنة أخرى تجرى من تحتها الأنهار ! ! ...

ويجلس سعادة السيد باشا البدراوي فى مكتب رئاسة الاسرة بالعزبة ويتقدم اليه الراغبون والراغبات فى السفر الى مصر يطلبون منه التصريح بالسفر . . . ومع التصريح قرشين !!

ويتململ السيد باشا ويصيح :

— بقى بنت مصر مش عاوزه تسيب الأرياف وانتم يافلاحين عاوزين تسافروا مصر ؟ لأ . . . مفيش فلوس ! !

***

انحرفت صحة سعادة حبيبنا الروح بالروح زكي الابراشى باشا فى الأيام الأخيرة ، ويقال انه مريض بالسكر، وانه عرض نفسه على الأطباء فأشاروا عليه بأن يريح أعصابه وأن يبعد عن نفسه الأحزان والآلام !

وقالوا له بصريح العبارة أن صحته الغالية (! !) فى خطر ! ونحن ننصح سعادته مخلصين أن يسافر الى طهران حيث يؤكد الأطباء أن جوها أحسن جو لمرض السكر ! !

شفا الله الابراشى باشا . . . وشفانا الله كذلك من الابراشى باشا انه سميع مجيب ! !

***

أسرة الغريانى فى الاسكندرية قائمة على رجل ! ... والأمر وما فيه أن أحد الوجهاء واسمه محمد شاكر خطب الآنسة إحسان كريمة عبدالله باشا الغريانى وابنة شقيق سعيد باشا الغريانى... وصمم رأسه والف سيف ، إلا أن تكون ليلة الزفاف فى شهر رمضان !

وعبثا حاولت الاسرة أن تقنعه بأن شهر رمضان ده شهر مكرم وفضيل ! وانه أنزل فيه القرآن ولا يجوز فيه الجواز والذى منه ! !

ولكن العريس أصر على رأيه وهو انما يقدرش ينتظر الى ما بعد شهر رمضان ..

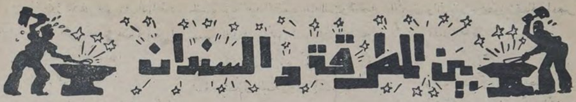
وسلمت الاسرة أمرها لله ..

ولشهر رمضان !...



بيريت ماد أو بيريت بوجولوفا

الممثلة الفرنسية التى ذكرت الصحف أخيراً انها رفعت قضية أمام المحاكم المختلطة ضد الوجيه الاستاذ محمد شعراوى ، تطالبه فيها بمبلغ ثمانية آلاف جنيه وهى قيمة كمبيالات كان حررها احضرته لها كتعويض عن الضرر الناشىء من قطع علاقته بها



تحقق فضيلة الشيخ الظواهرى الآن — صح النوم — أن الازهريين يكرهونه موت أو إلى ما بعد الموت وحساب الملكين

وفاتح شيخ الازهر وكيله الشيخ الفحام فى ذلك الكره الأعمى الذى يتقاسمانه بنسبة فيها للذكر مثل حظ الانثيين ، وقال الشيخ الاخير انه يعرف ولياً يصنع الأحجبة والتمائم ويرد التائه والمفقود بمهارة تعجز بجوارها شطارة الشيخ على وطوالع الملوك .

ولم يكذب الشيخان خبراً وأخذا بعضهما وذهبا الى ذلك العالم الجليل . .

وبعد استشارة شمهورش وغطميش كتب الولى ورقة وأعطاها لشيخ الازهر وأبلغه أنها حجاب المحبة والقبول الذي يكفل حب جميع الجهات لمولانا الاستاذ الاكبر...حتى مستر بترسون أيضاً ... !

ولم يقل الراوى هل وضع الشيخ الحجاب بين طيات العمامة الوقورة أو ألصقه على اللحم تحت الصديري ، إنما المؤكد أن فضيلته قد حمل الحجاب وذهب فى اليوم التالى ليؤدى الصلاة فى جامع السيدة نفيسة .

وتطلع بعض المصلين فرأوا الشيخ وراحوا يصيحون :

— الشيخ أهوه !.. الشيخ أهوه ...

وجمع الشيخ أطراف الجبة فى يده وأسرع يعدو نحو سيارته والمصلون يعدون خلفه يريدون التعبير له عن تقديرهم وحبهم العميق..!

ونجا الشيخ بجلده وذهب على الفور الى الشيخ الفحام يبلغه الامر وما فيه ويصيح:

— اذا كان ده حجاب المحبة والقبول .. أمال حجاب الكراهية يعمل إيه .. ؟!

* * *

تؤكد الدوائر العليمة أن صحة صاحب الجلالة الملك قد تقدمت فى الايام الاخيرة تقدما محسوساً وأن جلالته أصبح يتناول بعض المأكولات الدسمة التى كان الاطباء قد حرموا مائدة جلالته منها خلال مرضه الطويل

ولما أزف شهر رمضان أبدى صاحب الجلالة رغبته فى أن يصوم ، ولكن الأطباء التمسوا منه أن يعدل عن هذه الرغبة لأن العلاج الذى يتبعونه للوصول الى شفاء جلالته التام يستلزم نظاماً خاصاً فى الأكل وتناول الدواء ..

وكان فى نية صاحب الجلالة أن يغادر سراى القبة الى قصر عابدين فيقضى فيه ساعة من يوم الخميس الماضى يستقبل خلالها كبار الزائرين ، ولكن الأطباء تقدموا الى جلالته يرجون تأجيل موعد مغادرته لسراى القبة قليلا نظراً لتقلبات الجو الحالية .

أما صاحبة الجلالة الملكة فقد كان من عادتها أن تزور صاحبات السمو الأميرات بعد عودتها من الأسكندرية ردا لزيارة سموهن ، ولكنها منذ عادت الى القاهرة لم تبرح سراى القبة فى زيارة ما ، انتظاراً لخروج صاحب الجلالة أولا . . فى القريب العاجل انشاء الله..

وقد علمنا أن الأميرات اللواتى حظين بمقابلة جلالة الملك للسؤال عن صحته الغالية يجدن آثار التقدم واضحة مابين زيارة وأخرى ..

باختصار..

صرح صاحب العزة حسين بك سري وكيل وزارة الأشغال الذى حلق ذقنه فى أزمة المجارى بماء افيان ، صرح عزته بأنه ينوى ، والنية لله ، أن يقدم طلباً بأحالته الى المعاش لأنه غير مستريح الي العمل مع وزير الأشغال الحالى .

* * *

طلب فضيلة شيخ الأزهر الى ادارة عموم الأمن العام أن تزيد عدد رجال البوليس الذين يحرسون داره خشية من أن يعتدى عليه الأزهريون بعد أن أعلن أنه لن يستقيل من منصبه متحديا الشعور العام والذوق الجميل .

* * *

أصبح فى حكم المقرر أن يعين محمد بك شرارة مدير عام مصلحة البريد وكيلا لوزارة المالية فى المنصب الذى يخلو باحالة خليل بك الفلكي الى المعاش فى ٨ يناير القادم.

***

أرسل دولة صدقى باشا برقية الى سير مايلز لامبسون يهنئه بزواجه ، ولم يتلق دولته الرد حتى الآن ...

***

يقال ان سعادة عبد العزيز باشا فهمي عاد فرأى أن صحته بالدنيا وأنه لم يعد يحتمل جهد العمل ، ولذا سوف يقدم استقالته من جديد .


له وبر كالفراء
يدفئ الجسم في الشتاء
إذا رأيته وجب الشراء
وإذا لبسته عشت في هناء
بدوي الشيتي
طنطا
تليفون ١٧٣
مصر
تليفون ٤٤٢٥٧



أمام باب شركة بيع المصنوعات المصرية !!

(إحدى السيدات) : والنبى يا افندى باين عليك ابن حلال .... تساعدنى أدخل اشترى اللى عايزاه أحسن بأه لى ساعه مش قادره أدخل من شدة الزحام !

! سر المهنة .. مصادر اخبارنا .. ومن أين .. سيدات ... واقتصاد !

هل تريد أن تكون مخبرا لآخر ساعة ؟!

يدهش القارىء العادى عندما يقرأ فى هـذه المجلة تفاصيل دقيقة عن — مثلا — مقابلة صاحب الجلالة الملك لمستر بيترسون ، أو دولة رئيس الوزراء . . . وعن الحديث الذى دار أثناء المقابلة المذكورة ، ويتساءل القارىء كيف وصلت هـذه المعلومات الى مجلة « آخر ساعـة » ، فهل كان محررها موجوداً أثناء الحديث ، أو كان مختفيا تحت أحد المقاعد فى صالة الاستقبال ؟

ويعذر القارىء اذا هو شك فى صحة الخبر ! ... بل ويعذر أيضا اذا هو اتهم آخر ساعة ومحرريها بالخيال الواسع فى تأليف الروايات !!. ولـكن الأيام لا تلبث أن تحقق صدق ما نشرته آخر سـاعة ! ... كذلك لا تلبث الزميلات ، من يومية واسبوعيـة أن تردد بعدنا ما نشرناه نحن منذ اسبوعين أو شهرين ... وليس خبر زواج المنـدوب السامي ، وقد نشرناه فى أغسطس ، ببعيد عن الأذهان . ثم ان هو الا خبراً واحداً من أخبار عديدة سبقت (آخر ساعة) كافة الصحف الى نشرها !

ثم كثيراً ما نتنبأ بوقوع حوادث ... ولا يمر أسبوع أو اسبوعان الا وتظهر الصحف كلها وبها نفس خبرنا وقد أيدت صحته الأيام ! ! ...

وقال لنا مرة أحد كبار موظفى دار المندوب السامي — وهو يشـير الى أخبارنا المذكورة — قال : انه من غير المعقول أن نكون قد استقيناها من مصادرها الصحيحة... وانه يرجح أن تكون المسألة مسألة حـدس وتخمين ! !

والواقع أن الحدس والتخمين هو أيضا فن من فنون الصحافة ، ولـكنه قد يصيب مرة ويخيب مرات .

أما صناعة التقاط الأخبار فأكثر مشقة من الحدس والتخمين ، وهى ترتكز على قواعد فنية دقيقة ، تتطلب كثيراً من المهارة وطول البال ! !

***

فمثـلا تفصيل مقابلة نسيم باشا لجلالة الملك ... تحـدث عنها دولتـه أمام بعض الوزراء ... وهنا تبدأ مهارة الصحفي !!...

فهو مثلا يتصل بأصـدقاء هؤلاء الوزراء ... ومن غير أن يواجههم صراحـة بالسؤال عما يريد ، يستدرجهم فى الحديث ... وكلمة من هنا وعبارة من هناك ... وتفصيل من زيد.. وجملة من بكر ... وتتجمع هذه الدقائق الى أن تصبح خبراً مسهبا عامرا بالتفاصيل .

وننشر نحن الخبر ... ويدهش دولة رئيس الوزراء .. وترتسم الحيرة على وجوه كبار موظفى القصر ! ويعجب القراء كيف وقفنا على تفاصيل الحديث .. والمسألة كما ترى فى غاية البساطة !!

***

ولا نذيع سراً إذ قلنا أن بعض الوزراء — فى عهد الوزارة السابقة — كان يوافينا بأخبار ضـد زملائه ! وننشر نحن هذه الاخبار ويغضب الوزراء الذين يمسهم الخبر ويبعثون الينا بمن يوافينا بأخبار أخرى ضد زملائهم الآخرين ، وننشرها نحن برضه ...

وهكذا دواليك !.. الي ان جاء يوم كان ما يكتبه بعض الوزراء عن سنسفيل جدود زملائهم وفضائحهم أكثر بكثير مما يكتبه نفس محرر هذه المجلة وهو الذى لا يشكو ـ ولا فخر ـ من قصر اللسان!!

وفى الأسابيع الأخيرة لوزارة عبد الفتاح يحيي ذهب أحد أصحاب السعادة يشكو لدولته زميـلا له من بين الوزراء ويقول إن الوزير المذكور يكتب عنه فى آخر ساعة ! وأرسل عبـد الفتاح باشا ـ تماما كما يفعل معلمو المدارس الأولية ـ واستدعى الوزير المتهم ! وأقسم الوزير انه مظلوم ، وأن الوزير الشاكى





هو الذي يوافى آخر ساعة بأخبار وزارته !! وعندئذ رمي عبد الفتاح باشا قلما كان فى يده بحركة عصبية وصاح :

ـ ده مش شغل وزراء أبداً ... ده كلام فارغ !...

وبعد أن خرج الوزيران الشاكي والشكو فى حقه ، أرسل دولته احد موظفي مكتبه وابلغنا تفاصيل ماجرى بين الوزيرين طالباً نشره فى مجلة آخر ساعة !! ولم ننشر يومها الخبر .. ولكننا ننشره اليوم للحقيقة والتاريخ كما يقولون !!..

***

وبين أهم الأخبار السياسية التى نعدها مفخرة لنا حتى اليوم ، ونخرج من أجلها لساننا فى كل عدد ، بينها خبر نحن مدينون بمعرفته لاحدى راقصات شارع عماد الدين!.

وذلك أن الكبراء يا أخى بشر مثلنا ، وللنفس شهواتها ، وإبليس شخص صاحب نفوذ على الكبير وعلى الصغير ، وكانت الراقصة المذكورة أعلاه صديقة لأحد كبار الدولة ـ فى ذلك الوقت ـ وكان لها عليه دالة كبرى بلغت فى بعض الظروف الى حد مداعبة خدوده بطرف الحذاء ! !

واتصلت بنا هذه المعلومات ، فذهبنا الى الراقصة ووعدناها بنشر صورتها فى المجلة إذا هى حصلت لنا من هذا الكبير على تفصيلات مسألة معينة كانت تشغل الدوائر السياسية الكبرى فى ذلك الوقت ! !

ولم تكذب الفتاة خبراً . . . وفي اليوم التالى ـ فى الساعة الثامنة صباحا إذا شئت أن تدقق ـ كانت المعلومات المطلوبة على مكتب محرر المجلة ومعها صورة الراقصة الحسناء ! ! . .

وللعلاقات الغرامية التى بين الكبراء وبنات حواء فضل كبير على المخبرين والمخبرات . فنحن عند ما يتولى وزير وزارة ما ، نذهب نبحث وننقب عن اماكن سهراته المفضلة ومواعيدها وأصدقائه ومن هم ؟ ومحاسيبه ومن هم ؟ وخليلاته ـ اذا كان له خليلات ـ ومن هن ... ؟

وبعد أن تتم هذه المهمة تبدأ مهمة أخرى وهى كيف نصل إلى هؤلاء الأصدقاء والخليلات ؟ !

وهذه المهمة الأخيرة مهمة شاقة وتتطلب أحيانا نفقات عديدة! ومن الحوادث الطريفة أن مخبراً بهذه المجلة عرف علاقة أحد الوزراء السابقين بأحدى المطربات ، فأخذ يعمل بجد واجتهاد ويواصل الليل بالنهار فى سبيل الاتصال الوثيق بهذه المطربة ... وما كاد يصل إلى غرضه من توطيد علاقته بالمطربة حتي كان سعادة الوزير السابق قد هجرها إلى غيرها تاركا مندوبنا الغلبان يعض بنان الندم على الهدايا التى قدمها إلى المطربة قربانا على مذبح الاعجاب والتقدير !! ...



ومن بين مصادر أخبارنا أنجال الوزراء انفسهم ، وهؤلاء ليست بيننا وبينهم صلة أو صداقة ، ولكنهم يتبرعون بالاخبار تبرعا ويلقونها على أول عابر سبيل ! ...

ذلك ان أولاد الوزراء يحبون عادة « الفشخرة » والظهور بمظهر العارفين والنص ببواطن الأمور ، ومن هنا يفلتون الأحاديث والتصريحات عما قاله بابا على السفرة... وعما قاله الزائر الفلاني لبابا فى الصالون .. وعما ينوى بابا ان يفعله فى المسألة كذا والمسألة كيت!!... وتصلنا نحن هذه الاخبار من أصدقائنا ... الذين هم أصدقاء المحروسين انجال الوزراء !!

***

ثم يجب ألا ننسى فضل الخدم والسفرجية على الخصوص وسواق السيارات فان لهم باعا طويلا فى التقاط الأخبار .

***

ويمنعنا سر المهنة من أن نذكر مثلا اسم السيدة حرم أحد الباشوات التى توافينا بأغلب أخبار الذوات مجانا ، ومصحوبة بابتسامات لا عدد لها ! ... أو نذكر اسم الموظف الكبير الذى يتقاضى أجراً كبيراً ثمناً لثلاثة أو أربعة أخبار يوافينا بها فى كل أسبوع ويمر عليها القارىء فى ثلاثة دقائق بينما هى تهز دواوين الحكومة هزاً ! وأن نذكر ... الى آخره !

... وأن نذكر أننا ولا فخر أول من استعان بالمخبرات من السيدات والآنسات !!

والآن لماذا أيها القارىء لا تكون أنت أيضاً مخبراً فى مجلة آخر ساعة ؟ !

ثم هل عرفت الآن كيف نصل الى أخبارنا . . . وأن أخبارنا هذه ليست من بنات الخيال ؟ !

تليفون المجلة ٥٢٧٣٥


فؤاد سليم
بطل المسرح القديم سيعود في رواية
منسى فهمى
علم من أعلام المسرح
روحية خالد
الممثلة المدهشة التي يترقبها الجميع في رواية
يوسف وهبى
المؤلف العبقرى ومخرج وممثل الدور الأول في رواية
أمينة رزق
أعظم ممثلة في الشرق ستصفقون لها كثيرا في رواية
أنور وجدى
الممثل العاشق ستدهشون لرؤيته في رواية
حسين رياض
الممثل النابغ الذى يعرفه الجميع سيفاجئكم في رواية
الجميع سيحكمون بأنه درة الأفلام المصرية
الدفاع
يعرض
قريبًا جدًا ..!! قريبًا جدًا .!!

الناس مقامات!!

طبق الصلصة !

فى الأسبوع الماضى دعا أحد الوزراء المفوضين فى مصر بعض زملائه ونفرا من كبار الأجانب وعقيلاتهم إلى تناول طعام العشاء فى داره ، وبينما كان أحد المدعوين مسيو ده ... ف ... (يغرف) من طبق الصلصة الذي يحمله أحد الخدم إذا بالطبق ينقلب ويسقط ما فيه على ثوب قرينة أحد الوزراء المفوضين !! ..

وصرخت السيدة المشار اليها وحق لها أن تصرخ ، فقد كان ثوب السهرة الأبيض الذى ترتديه لا يقل ثمنه عن ثلاثين أو اربعين جنيها !! ...

واصفر وجه المدعو واحتار الوزير الداعى كيف يواسى السيدة المجني عليها وكيف يرفه عن المدعو ... الجانى الأثيم !! ...

وأخيراً قامت السيدة قرينة الداعى وأخذت معها السيدة المجنى علي فستانها وصحبتهما جميع السيدات المدعوات وصعدن إلى الدور العلوى حيث أجريت الاسعافات اللازمة للفستان ! ولكن الفستان ... باظ وأعيا نطس مختلف الأدوية الكيماوية التى كانت السيدات تتبرع بذكر اسمها ! ...

وأخيراً خلعت السيدة فستانها واقترضت ثوباً من أثواب السيدة صاحبة الحفلة ونزلت إلي المأدبة لتتم السهرة !! ...

نمى غلطة ! !

وقد حدثت منذ سنوات حادثة شبيهة بالحادثة المتقدمة فى سراي عابدين . . .

ذلك أن عظمة السلطان — فى ذلك الوقت — دعا الوزراء وكبار الأجانب إلي مأدبة عشاء فى القصر ...

وكان بين المدعوين المرحوم محمد شكرى باشا وزير الزراعة ، وبينما كان شكري باشا يداعب قطعة « بفتيك » حارت فيها الشوكة والسكين ، وبينما هو يضربها بالسكينة ضربة قاضية إذا بقطعة البفتيك ترتفع من طبق الوزير بقدرة قادر وتقوم بعدة حركات بهلوانية ثم تلطم وجه أحد المدعوين !! ...

ولم تكن اللطمة مقصودة ! فقد كان المرحوم شكري باشا ضعيف النظر، ولكن رجال الاتيكيت والبروتوكول عدوها يومئذ غلطة فظيعة ! ...

وفى صباح اليوم التالى طلب من شكرى باشا أن يقدم استقالته من الوزارة فقدمها وقبلت فى الحال ! ! ...

الامير محمد على ابراهيم

كان صاحب السمو الأمير محمد على ابراهيم آخر الأمراء الذين عادوا من أوربا ، فقد وصل الأسكندرية فى الأسبوع الماضى ثم حضر رأسا إلى العاصمة حيث أقام فى فندق شبرد .

ويعتبر سموه من أغنى أمرائنا الشبان وأكثرهم حباً للسرور والانشراح ، فهو الأمير المصرى الوحيد الذى زار هوليوود وله فيها مركز عظيم وشهرة رفيعة !

وقد رأينا من سنوات صورة لسموه فى مجلة أمريكية وحوله أكبر ممثلي وممثلات هوليوود فى ذلك الوقت . وقد أضربنا يومها عن نشرها لأنه قيل لنا أن سموه يستحسن أن لا تنشر هذه الصورة فى مصر نظراً لشدة تمسكها بالتقاليد .

ولم يتزوج سموه حتى الآن وإن كانت دوائر الأمراء تنتظر أن يعقد قرانه هذا الشتاء على إحدى صاحبات السمو الأميرات

الامير سيف الدين

والامير محمد علي ابراهيم هو الوصى علي الامير سيف الدين. ويتقاضى فى مقابل هذه الوصاية حوالى العشرة آلاف جنيها سنوياً وسموه وشقيقه صاحب المجد النبيل عمرو ابراهيم الوريثان الوحيدان لعمهما صاحب السمو الامير سيف الدين .

وتبلغ ثروة الامير سيف الدين فى الوقت الحاضر أربعة مليون ونصف مليون جنيه . والايراد السنوى يبلغ مائتي الف جنيه

ومن المصادفات العجيبة أن كل من تولي الاشراف على دائرة سيف الدين أرغم على الاستقالة ... فقد تولاها فى أول الامر الفريق حسين محرم باشا وبعد مدة أجبر على تقديم استقالته . ثم تولاها المغفور له محمد سعيد باشا فطلب منه فى سنة ١٩٢٥ أن يستقيل فى ظروف دقيقة ، ثم تولاها أمين بك على منصور وانتهى به الامر الى النيابة بعد أن أقيل من خدمة الدائرة . وقدم الامير

محمد على ابراهيم بلاغا فى حقه ثم انتهى الامر بالتنازل عن البلاغ وحفظه . ثم تولاها على باشا ماهر واضطر هو الآخر الي الاستقالة!

النبيل عمرو ابراهيم

أعلنت فى الاسبوع الماضى خطبة صاحب المجد النبيل عمرو ابراهيم على إحدى كريمات الامير محمد عباس حليم .

وللامير محمد عباس حليم ست كريمات هن النبيلات وجدان وكريمة وأمينة وتوفيقة ونعمت وزينب .

ولقد كان النبيل عمرو ابراهيم متزوجاً من السيدة كريمة سعادة سيف الله يسرى باشا ثم افترقا بالطلاق بموافقة مجلس البلاط .

أما الابنة الثانية لسعادة يسرى باشا فهى متزوجة من صاحب العزة أحمد بك محمد حسنين الامين الاول لجلالة الملك . ولهما ولد ظريف أسمياه (طارق) مما يدل على أن ذكرى الصحراء لاتزال لها المكانة الاولى فى نفس الرحالة أحمد حسنين بك .

محمد بك حيدر

صدر المرسوم الملكي بتعيين صاحب العزة محمد بك حيدر وكيل محافظة مصر مديراً لمصلحة السجون ، وقد وفقت الوزارة فى هذا التعيين توفيقاً عظيما لأن حيدر بك من الشخصيات القوية التى نحتاج لها فى وظائف الحكومة الكبيرة ، وهو يعتبر من خيرة ضباطنا العظام . . . ان لم يكن أفضلهم على الاطلاق

ولقد رشح حيدر بك عدة مرات لتولى مناصب كبيرة ولكن بعض الجهات كانت تعارض دائما فى هذا الترشيح !

ويعتبر حيدر بك زبون مدهش لشركات السجاير فان السيجارة لا تفارق شفتيه مطلقاً ماعدا ساعات النوم طبعاً ، ويشرب حضرته يومياً بين المائة والمائة وخمسين سيجارة !

ولما كان حيدر بك طالباً فى المدرسة الخديوية كان رئيساً لفرقة الملاكمة فيها ، ويحدثك أساتذته عن كيف كان يحول الفصل أحياناً الى حلقة ملاكمة كلما اختلف مع زميل له على سن ريشة أو ملكية ورقة نشاف !!



محلات ملابس
اسكندر افثرينو
جودة ورخص
شارع الجنينة رقم ٨ الباب البحري
بول اوفر وصديري صوف
ابتداء من ١٥
بدل رجالي صوف سكتش وشويد ابتداء من ١٠٠
جاكتات اسبور ,, ,, ٧٠
بطانيات صوف احمر ورمادي وبيج ٣٢
تشكيلة شيجر صوف بكل باسعار متهاوده
قمصان اكسفورد ابتداء من ١٢
بيجامات فنله ,, ,, ٢٢
,, صوف ,, ,, ٤٥
احذية جميلة جلد بوكسكان بني واسود
ابتداء من ٣٠
احذية جميلة جلد بوكسكان نعل كاوتشوك
ابتداء من ٤٥
بلاطي صوف لوان ودوبل فاس
ابتداء من ٨٠ و ١٠٠
بلاطي شمع ابتداء من ٩٥
روب دي شامبر صوف
بشريط وحزام حرير
ابتداء من ٨٠ و ١٣٠
شرابات صوف ابتداء من ٥
,, كشافه ,, ,, ١٠



في ميدان السباق

لم تشهد ميادين السباق فيما اذكر زحاما كالزحام الذى رأيناه فى ميدان السباق بمصر الجديدة فى يوم الاحد الماضى ، والسبب هو « سباق العروة الوثقى »

وقد يقال ان الجمهور قد اقبل بالمئات والالوف ليشجع عملا خيريا جليلا ، لأن جمعية العروة الوثقى من الجمعيات التى تصنع الخير وتعمل المعروف وتواسى العاثر وابن السبيل .. هذا وان كنت لا اذكر انها واستنى فى يوم من الايام .

قد يقال هذا ، وان حب فعل الخير هو الذى أرسل الجمهور يملأ جوانب ميدان السباق الفسيح .

ولكننى شخصيا لا اؤمن بحب الجماهير لفعل الخير ! ... والجمهور الذى ضمّ بين أفراده نصوح العابد وشفيق جبر وابراهيم باشا فهمى وكيل وزارة الاوقاف...من المبالغة حقيقة ان يوصف هذا الجمهور بحب عمل الخير وايواء اليتامي وأبناء السبيل !

وقد يقال كذلك ان الغرض من سباق الخيل هو تحسين تربية الجياد ...وان الجمهور قد أقبل يشجع هذه الفكرة النبيلة التى تسعى لتحسين نسل وتربية الجياد! ولكن هل تؤمن أنت بوجوب العمل على تحسين تربية الجياد ... بينما هناك بين معارفى ومعارفك من هم أحق وأولى بالعناية والاعتبار !؟

كلا . لا اعتقد ان اقبال الجمهور كان لشئ من هذا . وانما ازدحمنا جميعنا فى يوم الاحد الماضى بميدان السباق لكى نمتع شهوة الحسد الكامنة فى صدورنا ونحن نشهد سباق العروة الوثقى ونكاد نأكل بعيوننا حضرة السعيد الحظ الذى فاز بالجائزة الاولى وقدرها كذا الف جنيه !!

هذه هى الحقيقة من غير نفاق ولا تزويق !

وأينما سرت ، كنت لا تسمع سوى هذا السؤال : هل تعرفه ؟... أين هو ؟

وذهب مصورو الصحف يبحثون عنه فى جوانب الميدان لكى يزينوا بصورته صدر الجريدة ، كأنه بطل أو غاز من الغزاة !

***

ومن بين كبار الموظفين الذين ظلوا على « اخلاصهم » لميادين السباق ، صاحب السعادة شوقى باشا سكرتير خاص صاحب الجلالة الملك .

وسعادته من أشد المتمسكين بالمثل القائل ... الباب إللى يجيلك منه الريح سدّه وأستريح !

ولا شك أن مبادلة التحية أحد زعماء أو كتّاب الوفد أو الأحرار الدستوريين تعتبر بابا تعصف منه الرياح !... ولكن عدم تحيتهم فى الوقت نفسه تعتبر عملا عدائياً ! وشوقى باشا حريص على أن لا يعادي أحداً وعلى أن تكون علاقته طيبة مع كل زيد وعبيد ... لأن المستقبل مملوء دائماً بالاحتمالات!... فماذا يفعل اذن ؟

يمشى سعادته فى ميدان السباق ... فاذا مرّ بواحد منا ، وكان لا مفر من تحيته ، رفع يده بسرعة البرق الى رأسه محييا ... ثم أنزلها بسرعة البرق الى جنبه ... حتى لا يراه أحد وهو يحيي أحد المغضوبين عليهم ولا الضالين !

وأنا شخصياً متنازل عن هذه التحية... ولكن حفنى بك محمود يري غير هذا الرأى .

وتصور رئيس تحرير جريدة السياسة وهو يشق لنفسه طريقاً فى الزحام ، باحثاً عن شوقى باشا لكي يصافحه ويهز يده بحرارة على مرأي ومسمع من الحاضرين ... ثم يتحدث اليه فى السياسة !... هذا وشوقى باشا ، كلما أبصر حفنى بك مقبلا عليه ، أسرع بالزوغان من مكانه ... وهو يكاد يعدو فى مشيته !

ويقف حفني بك ينعى الصداقة ويقول :

— أنا مش فاهم يا اخوانى شوقى باشا بيهرب منى ليه مع انه كان يحبنى جدا . . . وياما تبادلنا الرأى فى أمور كثيرة ... وياما تبادلنا الأخبار !!

***

وفى يوم الأحد ، تعب شوقى باشا من كثرة الزوغان ، فلم يجد جبلا يعصمه من حفنى محمود سوى زيور باشا . . . وذهب سعادته وجلس بجوار رئيس الديوان الملكى

ولكن شوقى باشا لم يكد يجفف عرقه ويبلع ريقه حتى هبط صحفى كبير على زيور باشا يحييه ... ورد عليه دولته التحية ... وأفسح له مكانا بجواره !


شوقى باشا سكرتير خاص جلالة الملك

وانتفض شوقى باشا واقفا ... وأسرع يبحث له عن ملاذ آخر !

فماذا تقول فى هـذا ؟ ... نسألك أنت لأننا - رحمة بشوقى باشا - نفضل أن لانوجه هذا السؤال الى الشجاعة والخلق المتين !

***

ولم أر مستر بيترسون بميدان السباق فى يوم الأحد . ولعل سعادته اكتفى بمشاهدة السباق فى يوم السبت بميدان الجزيرة ...

وكنت أتمشى مع زميل فاضل ، وكنا نتحدث باهتمام عن موقف الحكومة البريطانية ورأيها فى مسألة الوصاية ، وهل من جديد ؟

وشغلنا الحديث ... وفجأة رفعت رأسي فاذا بى وجهاً لوجه مع مستر بيترسون وكان واقفا يحدث أحد رجال دار المندوب السامى

ماذا لو تقدمت منه وحييته واستفهمت منه عما أريد ؟

مرّ ببالي هـذا الخاطر ... ولـكننى أشفقت أن يزيد عدد « الرغبات » البريطانية بمقدار رغبـة واحـدة . . . تتعلق لشخصى الضعيف !

***

ولا أدرى أنا أي ذنب جنتـه هـذه المجـلة فى حق حضرة الوجيه مصطفى مراد السلانيكلى حتى يحقد عليها ويشتهى الانتقام منها ؟

وحضرته يملك اصطبلا لجياد السباق ..

وفكر حضرته فى وسيلة للانتقام منا فلم يجد وسيلة أفضل من أن يطلق اسم (آخر ساعة) على جواد من جياده !

وللجواد المذكور ساقان ملتويتان أشبه شىء بحروف التاج !

وكان مقدرا له أن يجري الجواد المذكور لأول مرة فى يوم السبت الماضى !

ورأيت أنا من باب الذوق أن أراهن على فوز الجواد (آخر ساعة) ... ولقد فاز اسم آخر ساعة دائماً الى أن ابتلاه الله بهذا الجواد !


ماذا لو تقدمت منه وسألته عما أريد ؟

وتضامن معى الاصدقاء والأحباب ...

وسرى الاسم فى ميدان السباق ، وكثر الرهان على فوز (آخر ساعة) !!

وانطلقت الجياد تعدو ... وأشرفت على النهاية ... وفى نهايتها الجواد (آخر ساعة) خيبة الله عليه وعلى والديه ... وقد أقبل يتوكأ على عكازين !!

ولقد أشار علىّ بعض أصـدقائى برفع دعوى تعويض ورد شرف ضـد الوجيـه صـاحب الجواد ، ولـكننى أكتفى بابلاغ الأمر الى جمعية الرفق بالحيوان ... فمثل هذا الحيوان الذى اسمه (آخر ساعة) جدير بان يموت ضربا بالرصاص ... أو يجد له صاحبه اسما آخر بين أسماء الصحف والمجلات !!


... وفى نهايتها الجواد آخر ساعة خيبة الله عليه وعلى والديه ، وقد أقبل يتوكأ على عكازين !!





كشكش بيه

يا زبون الخير هل هلالك
دا بقالك مده ما بتجيشى
بالذمه يا شيخ اشتقنالك
تعاشوف الفن الكشاكيشى

من فضلك شجع محاسيبك
فيه عندى فودفيل وكوميدى
اتفضل .... مش ممكن اسيبك
تعاخش وإيدك على إيدي

بديعه مصابنى

سيبك بلا كسار بلا كشكش
مين فيهم زيي يتفنن
دنا عندي الحاجه اللى تنعنش
تعاشوف الرقص اللى يجنن

فيه عندى عيون لما تشوفها
زباينا بتزق ف الصاله
ومن التسقيف تدمى كفوفها
آيس كدا جرّب وتعالى



رتيبة وانصاف رشدى

سيبك من دول وتعا اتفرج
على صالة انصاف ورتيبه
دى صالتنا معهد بيخرّج
عشاق اكسترا وحبّيبه

لو تدخل حزنان ف صالتنا
تفرح وتفارقك أحزانك
وراعينا حالتك وحالتنا
وعملنا تخفيض عاشانك

الجمهور

يا خواتى حاسبوا على دراعى
من كتر الشد ملختونى
عزومتكم دى مالهاش داعي
متشكر خالص وسيبونى

أشكركم وأحيي الهمه
على هذا اللطف المتناهى
لكن متأسف بالذمه
أنا أفلس منكم والله



الحبّ فى شرع بلبل الحبّ
من هى المرأة التى يحبها عبد الوهاب ؟!

كنت يوما أزور عبد الوهاب فى داره ، وكان جرس التليفون يدق بمعدل مرة واحدة كل خمسة دقائق ، حاملا أصواتا خافتة فاتنة ، تثير أعصاب القديس ، فما بالك بشاب مثلي فى ريعان الشباب ! …

وكان عبد الوهاب فى كل مرة يسير الى التليفون متباطئاً ، ويرد على السيدة أو الآنسة المتكلمة بهدوء الملائكة وبرود الشيوخ !

وكانت إجاباته فاترة لا شيء فيها من حماسة أغانيه ! …

وعندئذ تذكرت ما قالته لى مرة إحدى السيدات ، وهو أن عبد الوهاب ينشد أغانى الحب … ولكنه لم يحب ولن يحب ! …

وفجأة دق جرس التليفون ، وجاء الخادم يقول أن ست فلانة تطلبه ، واذا بالملاك الرزين، القديس المتبتل ، يقوم ويتحدث الى تلك السيدة فى التليفون بنغم كأنه من أغانى الوردة البيضاء !!

ولم أصدق أن الذي يتحدث بهذه اللهجة الحارة هو عبد الوهاب البارد ، الذى كان يتحدث إلى من دقائق معدودة ، بمثل ذلك الفتور ، وآمنت أن عبد الوهاب غرقان لشوشته فى الحب ، وأن غرامه من الصنف الساخن ، الذى تتحدث عنه الكتب والروايات !

وانتهزت الفرصة ، وسألته يوما عن رأيه فى الحب ، فقال لى أنه يعتقد أن الحب هو كل شيء فى الحياة ! …

— ومتى أحببت للمرة الأولى ؟ …

وفجأة رأيت عينيه تضحكان من وراء نظارته ، وجبينه ينكمش فى خطوط متقاربة وراح يحدثني وكأنه فى حلم لذيذ ! !

— كان عمري سبعة أعوام عند ما أحببت بنت أحد الجيران حباً عنيفاً قوياً ، كان حديث الحارة كلها ! …

وقلت أنا بتطفلى المعهود :

— وأى نوع من أنواع الحب كان حبك البكر هذا ؟

وضحك مطرب الملوك والأمراء وقال :

— طبعا كان من نوع الحب الشريف !

— وكيف انتهى الحب ؟

— انتقلت (جوليت) غرامى من الحارة التى كنا نسكن بها الى حارة أخرى !

***

ولا يستطيع انسان — مهما كان من غواة الاحصاء والتعداد — أن يحصى المرات التى أحب فيها عبد الوهاب ، بل هو نفسه لا يستطيع أن يتذكر كل النساء اللاتى دخلن حياته من باب . . . ثم خرجن من باب ! !

فقد أحب عبد الوهاب جميع أصناف النساء ، من غصن البان الى شجرة البلوط ، ومن الطويلة الى القصيرة ، والصغيرة والكبيرة ، بل انه أحب سيدات من رعايا الحكومة المصرية ، وأخريات من رعايا الدول الأجنبية صاحبة الامتيازات ! …

وكانت الفتاة الأجنبية التى لعبت فى قلب عبد الوهاب دوراً هاماً ، كانت فتاة فرنسية قابلها عبد الوهاب ، منذ عشرة سنوات ، فى باريس !..

وكانت الفتاة المذكورة تضع النظارات على عينيها تماما مثل عبد الوهاب !

***

ويفضل عبد الوهاب المصريات عن نساء العالم أجمع ، ويفضل من المصريات المرأة السمراء ، لأن جمالها مصرى بمعنى الكلمة كما يقول !!

وقد يسأل سائل هل يخلص عبد الوهاب فى حبه ؟

يقول المطرب النابغة وهو يرد على هذا السؤال إنه لا يؤمن



بالاخـلاص ! ويعتقد أن يوم يثق الرجل بامرة هو يوم يكون حبها مات فى قلبه ! لأن شجرة الحب تسق دائماً بالشك ، فاذا لم يوجد الشك فان شجرة الحب تموت !!...

وهذا رأى يخالف رأى الـكثيرين — ومنهم أنا — الذين يعتقدون أن الشك لا يحيى الغرام كما يقـول عبد الوهـاب وأم كلثوم ... بل يقضى على الغرام !

***

ومما يرويه عبد الوهاب أنه فشل فى حبه مرة واحدة ، وكان فى ذلك الوقت فى الخامسة عشر من عمره !... وذلك أن الفتـاة التي أحبها يومهـا لم ترض أن تبادله الحب ! ... ولعل الفتاة المذكورة هى الوحيدة التى أفلحت فى طبع ذكراها على قلب عبد الوهاب ! لان مطربنا يقول انه لا يحب الا المرأة التى تدوّخه! المرأة التى لاتسلم له طائعة ، المرأة الجبارة التى لا تلين ، القوية التى لا تضعف ولا تبكي !...

وهو لا يحب الملاك التى تركع بين قدميه تناجيه وتناغيه ! ! وهو يقول فى هـذا انه إذا كان ولا بد من أن يحب ملاكا فليكن ... وانما على شرط أن يكون فى يد الملاك المذكور شبشب يستعمله عند اللزوم ! .

***

والعجب فى عبد الوهاب أنه يفضل أن يكون بينه وبين المرأة التى يحبها تـكليف ! ومعنى هذا انه يكره أن تقابله حبيبته بالبجامة أو قميص النوم والقبقاب !... بل لا بد لهـا من أن تقابله بـكامل ملابسها الرسمية ، وقد تزينت وزججت حواجبها وعيونها بالـكحل والخطوط !

وحذار من أن تناديه فتقول له مثلا ... ياواد انت أوياحبوب!..بل الافضل أن تكون المناداة فى دائرة قانون الالقاب ... فيقول لها هو يا هانم ... وتقول له هى ... يا استاذ !!

وفى مواقف الغزل يدور الحديث هكذا: أعبدك ياهانم!.. وأناأدوب فى كعب جزمتك يا استاذ !!

وسألت يوماً عبد الوهاب هل لم يفكر مرة فى زواج أية فتاة أحبهـا ؟ فأجابنى بالنفي وقال ان السبب هوانه يعتقد أن الزواج يقتل الحب !... وهو رأى عجيب ولـكن آراء عبد الوهاب كلها عجائب وغرائب !!

***

وعندما يحاول الناقد الموسيقى أن يكتب عن حياة مطرب مشهور فانه يبحث عن الدور الذى لحنه وهو متأثر بعاطفة ما ...

وعبد الوهاب يقول أن الدور الذى كان يلحنه وكأنه يصهر قلبه صهراً هو دور (الليل لما خلى) ! فقد لحنه فى فترة كان يعانى فيها أزمة غرامية حادة فجاء هذا الدور قطعة رائعة من أبدع ما لحن عبد الوهاب !...

***

ولسنا نذيع سراً اذا قلنا ان عبد الوهاب يحتل اليوم فى عالم « السيدات » نفس المركز الذى كان يتمتع به المرحوم الشيخ سـلامه حجازي . ويكفى ان ترى بريد عبد الوهاب كل يوم ، وألوان الخطابات التى تصله من شفتشي إلى بمبى مسخسخ إلى لحم الهـوانم ! يكفى أن ترى هـذا لتتمنى أن تحل محل عبد الوهاب..ولو لأربعة وعشرين ساعة فقط !..

وقد حدث منذ مدة قريبة أن دعى عبد الوهاب ليغنى فى حفلة زواج . ولقـد اعتاد عبد الوهاب أن يستريح بعد كل وصـلة فى غرفة ويجلس فيهـا منفرداً ، وبينما هو فى استراحته هذه إذ بالعروس تدخل عليه وتعلنه بصوت مضطرب انها قد غافلت العريس .:. ثم تهجم عليه ... وهات يابوس !...

واتلخم عبد الوهاب وأخذ يدفعها وهو يقول (مرتى ... مرتى !.. ياتنى حاتنى أحتن حد يشوفنا) ولـكن العروس ولاهيه هنا!. وأخيراً .. لقد فضحنا سر عبد الوهاب .

فلتعلم كل من يهمها الأمر أن عبـد الوهاب لا يحب سـوى التى تدوخه ... وتصبّحه بشبشب ... وتمسّيه بشلوت !

حفلة هليو بوليس بالاس

فى مساء ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٣٤

اذا شئت أن تعرف من هى أرشق وأوجه فتيات القاهرة فعليك أن تحضر السهرة التى تقام اليوم مساء السبت ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٣٤ فى فندق هليو بوليس بلاس .

وسينتخب المحكمون الفتاة التى ستعتبر أجمل فتاة فى هذه الحفلة وستمنح « راديو كابش » والذى يعتبر الاعجوبة الثامنة فى العالم !

أما الجمهور فهو الذى سيقوم بانتخاب أرشق فتيات القاهرة اللاتى ستوزع عليهن جوائز تبلغ قيمتها ١٠٠ جنيه مصري .

وعلاوة على هذا ستشمل الحفلة استعراض بعض الرقصات القديمة المشهورة (الـكلاسيك) وتقوم بها تلميذات معهد (ايني وجلن مور) للرقص .

وكذلك ستعرض الاناقة والرشـاقة النسائية فى مختلف العصور .

هذا علاوة على مفاجآت أخرى كثيرة ستتضمنها هـذه الحفلة الفريدة فى نوعها . وثمن تذكرة الدخول ٢٠ قرشا . ويشترط الحضور بالملابس الرسمية السوداء .



رمضان كريم !

صديقنا الظريف الاستاذ محمد عبد القدوس الممثل المحبوب ، ليس تماما من الذين يطمعون فى أن تكون لهم « زبيبة » فوق الجبين ، قد انعقدت من كثرة الصلاة والسجود ! .. ولا هو ممن بينهم وبين شهر رمضان علاقة اساسها التقدير المتبادل !

ولكن عبد القدوس مع ذلك ينتظر فى كل عام شهر رمضان بفارغ الصبر . . أو على الأصح بفارغ العين ! ... لان عجائب الدنيا السبع لا تبدأ عند عبد القدوس بالاهرام وبرج بابل ... الى آخره ، بل تبدأ بالكنافه والقطايف ... وتنتهي بالشمشيه والقمر الدين !

وانتهز عبد القدوس فرصة اجازة قصيرة واستضاف نفسه عند صديق له فى قرية سنتريس التى خوتنا بها الدكتور زكي مبارك وهو يعقد مقارنات بين حوارى باريس وغانيات سنتريس ... وبين شط الترعه ، وشاطىء السين !

وبلاد الريف كما يعرف القراء تحافظ على أصول الدين وعلى أوامره ونواهيه ، وقل ان تجد أحد سكان الريف ، من الكبير الى الصغير ، إلا وهو صائم رمضان ... حتى ولو كان مريضا أو على سفر أو فى أعماق السجون !

ولكن عبد القدوس اعتبر نفسه من الذين تعنيهم الآية الشريفة بأنهم . . . (على سفر) ، مع أن قرية سنتريس لا تبعد عن القاهرة أكثر من ساعة بالسيارة ... وبناء عليه قرر حضرته الافطار !

ونزل حضرته — كما قدمنا — ضيفاً على أسرة التونسى !

ولعبد القدوس سحر لا يقاوم ...

وكانت نتيجة هذا السحر أن أصبح اليوم التالى وأولاد الأسرة كلها مفطرون !

وفى اليوم الثالث أفطر شبان الأسرة ...

وفى اليوم الرابع أفطر كهول الأسرة ... وأولاد الجيران ...

ولم يمر الأسبوع حتى أفطرت الحارة كلها ... وأفطر شيخ القرية ثم تبعه شيخ الخفراء !

وذات ليلة وقد جلس أفراد الأسرة يتناولون طعام السحور — ويسميه عبد القدوس ... الغذاء — قال أحدهم مرحبا بعبد القدوس ...

— يا أهلا وسهلا ... دحنا زارنا النبى !

وهنا لم يستطع عميد الأسرة وهو شيخ شديد التمسك بدينه ... لم يستطع أن يملك نفسه وصاح ...

— زارنا النبي بتقول ؟ ... أستغفر الله ... دحنا زارنا ابليس ! !

فصل بارد !

فى ليلة الجمعة الماضية كانت فرقة جورج أبيض تمثل رواية نابليون الشهيرة باسم (مدام سان جين) وفى الرواية دور أمبراطورة وتمثله الآنسة فردوس حسن .

وفى الفصل الأخير من الرواية تختفى الأمبراطورة ، ويبحثون عنها فى سلقط وفى ملقط ... ولكن الأمبراطورة — طبقاً لأوامر المؤلف — تكون فص ملح وداب ! ..

واختفت الأمبراطورة فردوس فعلا ، ولكنها نزلت من المسرح إلى الصالة لتجلس بجانب بعض المعجبين !

وبينما كان عباس فارس (الماريشال) على المسرح يصيح بأعلى صوته :

— لقد اختفت الأمبراطورة ! أين الأمبراطورة ؟ ... لقد بحثنا عنها فى كل مكان فلم نجدها !

بينما هو يصيح بهذا كانت فردوس تمشى بين الصفوف مختالة ، ورآها أحد زبائن الترسو فنادي بصوت غطى على صوت الملقن :

— الأمبراطورة إهه ياماريشال ... ماتخافشى عليها دى قاعدة جنب سى محمود !!. يامسا الخير والحلاوة على سى محمود واللي مع سي محمود !!

وأسقط فى يد الماريشال عباس فارس وضجت الصالة بالضحك الطويل ! !

آخرة الزمر طيط !

لجوزة الهند ، اللى مركب عليها غاب ، شأن كبير وفضل أكبر ، على مشروعات الأستاذ عزيز عيد !

وكان آخر مشروعاته هذه أن يؤلف حضرته فرقة كبيرة تشتغل من الساعة السادسة مساء الى الساعة التاسعة فى تمثيل روايات مسرحية هائلة ! ومن الساعة التاسعة الى منتصف الليل ، ينقلب المسرح الى صالة رقص وموزيكهول ترقص وتغنى فيه الآنسة زيزى عثمان ! ومن الساعة التاسعة صباحا الى الساعة الثانية بعد الظهر تشتغل فرقة عزيز فى اخراج فيلم من تأليفه اسمه (دوخيني يا لمونه) ! ! ومن الساعة الثالثة الى الساعة السادسة ينقلب المسرح الى كونسرفتوار يعلم فيه عزيز أصول التمثيل ويمنح دبلومات و « ليسانسيهات » فى أنواع التمثيل ! ..

والجزء الباقى من الأربع وعشرين ساعة

— اذا بقى بعد ذلك جزء — يقضيه عزيز فى إبلاغ الآنسة زيزى رسالته الفنية الآلهية !

وفجأة طوى عزيز هذا المشروع الفخم الضخم لأنه ثبت أن دولة توفيق نسيم باشا بينه وبين عزيز سوء تفاهم قديم ولهذا السبب لم يعطه الأوبرا ومعها عشرة آلاف جنيه !

وعنها وسافر عزيز الى جرجا وفى يده اليمنى زيزي عثمان وفى يده اليسرى جوزة من الهند ومركب عليها غاب ! ...

وكان الله فى عون أهالى جرجا انه سميع مجيب !

الا لذراوو !

اعتاد صديقنا الأستاذ سليمان نجيب كلما وقع على رواية اجنبيـة ، هنا أو هناك ، أن ينقض عليهـا ويمصرها أو يقتبسها بقلمه الرشيق ، فتصبح مثلا الـكونتس دى شامبر آكوشيه اسمها فى الرواية فاطمة هانم.. ويصبح جاك ريمبال معتوق بيه ... وحى الشانزلزيه جنينة ممبش أو ميدان قره ميدان! وهلم جرا ..

ولـكن ليس هذا موضوع الحديث

أحيت الجمعية الخيرية الاسلامية حفلتها السنوية المعتادة ، ومثلت فى الحفلة رواية قام بها جماعة أنصار التمثيل .

وكانت الرواية بقلم صديقنا سليمان نجيب

وذهب سليمان يدعو خاله دولة زيور باشا

وقبل دولته الدعوة لـكى يتفرج على رواية الواد سليمان كما يسميه .

وكانت الجمعية قد دعت الآنسة أم كلثوم للغناء فى الحفلة ...

ورفع الستار وانطلقت أم كلثوم تغني بصوتها الساحر . . ولكن زيور باشا أخـذ يتململ فى مقعده ويسأل الذين معه ...

— ولكن متى تبدأ رواية الملعون سليمان؟

وأخيراً وقف دولته وهو يقول :

— الخنزير ده جايبنى أتفرج على تمثيل والا اسمع مغنى منيرة القبطية !

ودولته كما ترى قد لخبط الدنيا ! .. فقد مزج بين شفيقة القبطية ، — وهى آخر من عرفهن فى شبابه فى دور الرقص والغناء — خلط بينها وبين منيرة المهدية وأم كلثوم ! !

لوكاندة محترمة !!

أمضت فرقة الـكسار الاسبوع الاسبق متنقلة بين مدن الوجه البحرى ، بحيث كانت تقضي فى كل مدينة ليلة واحدة ، وفى الصباح تأخذ بعضها وبلاد الله يا خلق الله ! ما عدا مديرها الاستاذ الكسار فانه كان بعد انتهاء التمثيل يمتطى سيارة تأتى به الى القاهرة لتمضية النهار فى التقاط مناظر فيلم بواب العمارة ثم يعود فى المساء الى المدينة التى هبطت فيها فرقة ابن بطوطه !

وكان يوم الاربعاء الأسبق دور مدينة طنطا ... وبعد نهاية الحفلة ركب الـكسار سيارته ... ولـكنها ما كادت تسير خطوتين حتى تزحلقت السيارة ثم نامت نوما عميقاً فى منتصف الطريق !..

وتلفت الكسار حوله — بعد أن نجا بعمره — باحثاً عن سيارة أخرى فلم يجد . وعنها وعاد قافلاً الي طنطا سائراً على قدميه .. وفجأة أمطرت السماء !...

وهنا لم يجد الكسار ما يفعله سوي متابعة السير لاعناً سنسفيل المطر ومنتقداً الحكومة لعدم (تسقيف) الشوارع والطرق الزراعية كما تقضى الاصول !..

وأخيراً وصل الى طنطا ... ودار يبحث عن فندق ينام فيه . الى أن قابل أفندياً فى طريقه فسأله عن لوكاندة تكون محترمة ! وقال الافندى عليك بلوكاندة الكونتننتال !

— وده بعيده يا افندي ؟!...

— لا ... مش قوي ! مسافة ساعتين بس بالا كسبريس !..وترك الظريف الطنطاوى — الذى نظن انه كان مبسوطا شويه — ترك الكسار وهو ينتفض ، وسار بعد أن تمنى له سفراً سعيداً وعوداً حميداً !...

رقصة الحب

هي من أبدع الروايات السينما توغراف التى نراهـا قريباً فى القاهرة وقد حدثت حوادثها فى فينا بلد الموسيقى والحب والجمال!

وتدور حوادث الرواية حول عواطف المرأة . وهل يمكن أن تظل امرأة متعلقة بغرامها الأول حتى بعد زواجها بعشر سنوات ؟!! وهى فوق ذلك رواية ملأى بالحياة والحركة والمرح ... وسيقوم بالدور الأول منها جون باريمور مع ديانا رينارد .

« انني أقبل التحدى وسأثبت انك لاتزالين مغرمة بى !

« المرأة التى عملت بنصيحة زوجها وسعت وراء الحب !

«الرجل الذى لم يأبه بالموت فى سبيل قبلة !

كل هذا ستراه فى رقصة الحب ! ! فى سينما وهبي




ARAM BER



جت سليمة

وقف شباب الجامعة ينتظر — فى حرم الجامعة — قدوم الدكتور طه حسين والدكتور السنهورى كما تنتظر الحسناء حبيباً علي ميعاد !

والتشبيه — والشهادة لله — بتاع فكتور هيجو مش بتاعى أنا ! و بينما الطلبة كذلك ، اذا بسياره فخمة مقبلة عن بعد ...

وبحلق الطلبة فى داخل السيارة ، فرأوا فيها شاربين طويلين يكادان يخرجان من نافذتى السيارة ويعطلان حركة المرور !

... ومعلّق فى وسط الشاربين الغازى توفيق رفعت باشا رئيس مجلس النواب المنحل ... ورئيس المجمع اللغوى ... وأمر اللغة لله !!

وصاح طالب يضع علي عينه ميكرسكوبا :

— توفيق رفعت أهوه !! ...

وهتف الطلبة يحيونه تحية لا أراها الله لعدو ولا لحبيب !

واستطاع الغازي أخيراً — بعد نصف ساعة — أن يبلع ريقه ويقول للسائق :

— ارجع بنا ... أحسن يرموا علينا حاجه تانيه ! ! ..

ودارت السيارة ودارت معها عيون الطلبة وألسنتهم التى أطول من معالى الغازى ت . رفعت باشا بشبرين على الاقل ! ...

وأوصلت السيارة معالى الغازى الى المجمع

أخبار ع الماشى

١ حصلت خناقة بين طلبة الحقوق وأستاذهم الدكتور خيال ، خرج حضرته على أثرها ليستدعى البوليس !...

٢ يقال أن الآنسة روح الفؤاد فؤاد الطالبة بكلية الطب قد خطبت ، ومازال البحث جارياً عن اسم الخطيب ابن الحلال !

٣ يعاقب جنيد أفندى المدرس بمدرسة الخديوى اسماعيل الطلبة باجبارهم على شراء كتابه فى الأدب ... وهو عقاب صارم لم تنص عليه اللوائح والقوانين !

٤ مستر رويال المدرس بمدرسة الابراهيمية مولع باطلاق النكت البايخة ، وهو أمر قد يسبب توتر العلاقات بين مصر وانجلترا ! فنلفت اليه نظر جناب المستر بيترسون !

٥ تألفت فرقة (باسكت بول) فى مدرسة الأميرة فوقية للبنات ، وسوف تتألف فرقة للمصارعة وحمل الأثقال !...

وكاتب هذه السطور يتحدى فرقة المصارعة مقدما !... ومن جميع الأوزان !

***

اعتدى بعض طلبة إحدى الكليات على عميدهم بالضرب !... ولم يبلغ حضرته الخبر محافظة علي سمعته ... ونكتفى نحن أيضا بهذه الأشارة مراعاة للاخلاق والآداب !!

اللغوى حيث أسعفه بالعلاج الدكتور منصور فهمي الطبيب البيطرى المعروف !

خطبة ... مصقعة !

وتجمع الطلبة فى فناء كلية الآداب الداخلى وطلبوا أن تخطبهم — من الخطابة لا من الخطوبة - طلبوا أن تخطبهم الآنسة أمينة السعيد ! ...

واحمر وجه أمينة حتى صار له لون شفتى المستر سنكورت وكيل كلية الآداب ! ....

وقالت أمينة انها والنبي مكسوفة أيها السادة ! ....

وتصاعد هتاف الطلبة عاليا بحياة الكسوف !

واقترح بعض الطلبة « الحانوتية » أن يقوموا بحمل أمينة على الاعناق ، ولكنها رفضت بإباء وشمم وأعلنت أنها ستتخذ من سلالم الكلية منبراً للخطابة ! ...

وبعد أن سكتت ضجة الطلبة والذى منه ، قالت أمينة لمن حولها إنها من القسم الانجليزي وسوف تخطب بهذه اللغة ! .. ..

ولكن الطلبة أقنعوها بان تخطب باللغة العربية ولو من قبيل جبر خاطر عبد السلام بك ذهنى فى مشكلة المحاكم المختلطة والنطق بالاحكام !

ورضيت أمينة أن تحترم إرادة زملائها وقالت :

— باسم زميلاتي الطالبات اشكركم خالص الشكر وأقول لكم اننا معكم قلباً وقالباً ! ...

وصاح طلبة الليسانس وبالأخص قسم للغات الروبابيكيا :

— أعد ! ... قلباً وقالباً مرة ثانية ! !

ولـكن الآنسة أمينة ضحكت ضحكتها الساحرة وقالت إنها والنبي أيهـا السادة ماتقدرش تقول اكثر من كده ، وأن خير الـكلام ماقل ودل ! . .

وتصاعد الهتاف بحياة أمينه السعيد وحياة الخطيبة المصقعه ! . .

والتفتت الآنسة مارى ... إلى الهاتفين وقالت :

— يوه ... فكرتونى بالمصقعه يا أولاد !

مطلوب شجاع !

فى القسم الاعدادى بكلية الحقوق مدرس فرنسى بحجم الـكارت بوستال اسمه (جردل) !! وله من اسمه هـذا ألف نصيب ونصيب ! ما يكاد يدخل فصـلا من الفصول حتي يبدأ بنداء الطلبة الغائبين فيقضى خمسة دقائق فى نطق كل اسم ، وتصحيح نطقه وهكذا ... وضج الطلبـة من الاستاذ المذكور وأعدوا عريضة يرفعونها لعميد الـكلية يطلبون منه فيها أن يملأ هذا (الجردل) بما يلزم من المعلومات ! وأمضى الطلبة العريضة والذى منه ، ولـكنهم أخذوا يبحثون عن الشجاع الذى يؤمن بأنه إذا لم يكن من الموت بد فمن العجز ألا تقابل العميد !

ومضى أسبوع واسـبوعان والطلبة يبحثون عن هذا الشـجاع ! ... وأخيراً اقترح طالب منهم أن يرسلوها بالبريد !

ولـكنهم لم يجدوا الطالب الشجاع الذى يكتب العنوان على الظرف بخط يده

وحقنا للدماء ، نتبرع نحن بابلاغ عريضتهم للعميد لأنه — ولا فخر — من قراء آخر ساعة المدمنين ! ...

انتحار !

الاسـتاذ ابو شادى المدرس بمدرسـة الزراعة ، رجل نابغة فى قريفة الطلبة وعكننة مزاجهم وتطليع دين أبهاتهم ! ...

وحاول الطلبه بالذوق ، وبالشدة ، وباللين وبالعافيه ، أن يصلحوا من أمر اسـتاذهم ولـكنهم تأكدوا أن العطار لا يستطيع أن يصلح ما أفسده الدهر !

وتضايق طالب نجيب اسمه مصطفى من هذه العكننة التى يسببها له الأستاذ العزيز . .

وبناء عليه قرر الانتحار ، ولـكن الطلبة أقنعوه بأن الانتحار عيب ، ومش أصول ، وخصوصاً فى شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن !

نتيجة مسابقة كسبانة كسبانة

تعلن شركة مصر للشفرات شكرها لآلاف المتسابقين الذين أولوها ثقتهم وتأمل أن يصيب الحظ من أخفق هذه المرة فى إحدى مسابقاتها الأخرى القريبة وقد تم سحب هذه المسابقة يوم السبت ١٥ ديسمبر سنة ١٩٣٤ بحضور حضرات مندوبى مجلات آخرساعة . الصباح . المطرقة . اللاهى المصورة . جريدة كوكب الشرق . وهذا حل المسابقة:

« كل مصرى صميم يستعمل شفرات شركة مصر للشفرات »

وفيما يلى أسماء حضرات رابحى الجوائز الثلاثة :

الجائزة الأولى ٢٠٠ قرش صاغ حضرة ابراهيم أفندى محمد داهوده بمدرسة المساعى المشكورة بشبين الـكوم .

الجائزة الثانية ١٠٠ قرش صاغ حضرة عياد أفندى جرجس ببنك كارفر اخوان ببنى سويف .

الجائزة الثالثة ٥٠ قرش صاغ جرجس أفندى جورجى غطاس مدير أعمال آثار الكرنك بالأقصر .

وسترسل لحضراتهم وحضرات الرابحين الآخرين وهم ٥٧ شخصاً الجوائز بعناوينهم .

واقتنع الطالب وعدل عن الانتحار .

ولكنه ذهب وهو يقدم رجلا ويؤخر أخرى الى منزل الأستاذ ابو شادى وطلب منه أن يرحم شبابه الغض ويقبله بعلا — العين من غير نقطة — لابنته !

وبعد أن سأل الأستاذ ابو شادى عن أصله وفصله ومساحة الأطيان التى يملكها أبوه ، وأبو اللي خلفوه ، رضى بعقد الخطوبة وقال للطالب الخاطب ...

— ان شاء الله ح اكون حماك وحماتك كمان ! !

ووافقة الطالب الخاطب سوده !

صاحب السمو ؟ !

وزعت الشهادات الشهرية فى مدرسة الأقباط الكبرى بطنطا . وفى هذه المدرسة نجل لسعادة احمد باشا فهمى حسين مدير الغربية المنقول إلى مش عارف فين ...

وهذا النجل اسمه « توتو » ولكنه يسمي نفسه « البرنس » بحجة أن بعض جدوده كان يجري فى عروقه الدم الأزرق المسخسخ !

واطلع سى البرنس توتو على شهادته الشهرية فوجد انهم قد منحوه واحداً من عشرة فى مادة الجغرافيا ! ...

وذهب البرنس الى مدرس المادة يقول :

— انت ايه ؟ ! انت ماتفهمش حاجه . أنا أرفتك وأرفت الناظر بتاعك وبابا يقفل المدرسة بتاعتكم كمان ! ... انتم فاكرين إن بابا اتنقل خلاص ... لا بابا راجع تانى !

وحضر ناظر المدرسة يرجو محمد « بك » أن يروّق دمه ويتفضل عنده ليعطيه ما يشاء من الدرجات ! ...

وحاول « البرنس » أن يضرب المدرس ولكن المدرسين الآخرين تداخلوا فى الموضوع ورجوا أن يترك المدرس لأنه فقير وغلبان ! !

فى الوجه القبلى

عهدت ادارة هذه المجلة الى حضرة المحترم الحاج سطوحي عبد الله بتوزيع مجلة آخر ساعة فى الوجه القبلى .



العقاب الصارم !

ناظر مدرسة سوهاج الثانوية رجل طيب، وهو يعتقد أن ابن آدم خلق ليعمل الخير ، أما الشر فهو من عمل الشيطان الرجيم !

وكثيراً ما يطلب أحد المدرسين من الناظر عقاب أحد الطلبة لأنه أهمل مثلا فى دروسه ... وهنا يستدعى الناظر الطالب المذكور ويطبطب على كتفه ويسأله :

— إنت عملت حاجه ياشاطر ؟

ويكون جواب الطالب طبعاً حتى لو كان ارتكب جناية قتل :

— لا والنبي يابيه !

فيأخذ الناظر الطالب إلى الفصل حيث يكون المدرس منتظراً توقيع العقاب الشديد على التلميذ ، ويقول الناظر للمدرس :

— التلميذ مسامحك خلاص ... وإنشاء الله ماتزعلش منه انت كمان !..

ويبلع المدرس ريقه ويسمح للطالب بالدخول وأمره لله ولطيبة قلب ناظر مدرسة سوهاج المؤمن بالله !

زعلان !

كان فى مدرسة التجارة بالظاهر مدرس اسمه زيتون افندى ، ولكنه فى بداية العام الماضى نقل ناظراً بالنيابة لمدرسة التجارة بأسيوط ثم أعيد من مدة بسيطة إلى وظيفته السابقة كمدرس ياعيني فقط فى مدرسة التجارة !

وتضايق زيتون افندى من هذا الفصل البارد وانكسرت نفسه وصدّت عن الشغل.

ودخل أحد فصول السنة الثانية وبينما هو يشرح الدرس طلب منه تلميذ أن يعيد الشرح من تاني ... من تاني من !...

ولما لم يكن زيتون افندى من المعجبين بالمطربة فتحية أحمد ودورها المشهور..من تاني!.. من تاني من .. ومن هنا توقف عن الدرس وقال:

— إسمعوا... انا بشرح لكم على أدفلوسكم!! ومن فضلك اقرأ الجبر من تاني..من تاني من!!

برناردشو

يحرص على جماله وهو فى الثمانين من عمره !

يعد المستر برناردشو زعيم الأدب الانجليزى فى العصر الحاضر بانتاجه المنقطع النظير الذى سيضعه فى يوم من الأيام فى صف واحد مع شكسبير وكارليل وغيرهما...

وهو يتمتع عند الانجليز بمكانة قل أن يتمتع بها الزعماء أو القادة العظام .

وقد حدث فى يوم ٢٠ اكتوبر الماضى أن كان برناردشو يفتتح قاعة المحاضرات بمدينة كلسكون ، وقد اجتمع عدد كبير من الناس أمام القاعة أثناء الاحتفال وبعده ينتظرون رؤية ذلك الكاتب الكبير ...

وفجأة لحظ الناس رجلاً يزاحم المجتمعين ويشق لنفسه طريقاً بينهم بكل قوة ونشاط وعناد .. حتى وصل الى القاعة الممتلئة بالناس وهناك اكتشف الحاضرون أنه المستر ماكدونالد رئيس الوزارة البريطانية . وقد وقف وقبعته فى يده وهو يلهث تعباً وقال لمن اجتمعوا حوله :

— كان كل همي أن أسمع برناردشو يتكلم ! ولكنه كان قد وصل متأخراً .

***

وقد لحظ المستر شو منذ مدة قصيرة أن شعر رأسه قد بدأ يتساقط ! ولهذا بدأ يتردد على أحد محال الزينة المشهورة بلندن وصرح لأحد مراسلى الصحف قائلا :

— « إن ذلك المكان هو المكان الوحيد فى العالم حيث يعرف العمال كيف يغسلون شعر الزبون !

« انني مضطر للذهاب الى هناك ، لأننى اذا لم أذهب ، فسوف أصير أصلعا فى يوم ما وهذا شيء غير مناسب بالمرة ... »



(كاريكاتور لمستر برناردشو)

ولا شك أن هـذا الاعتراف من جانب العالم الكبير يفسر ما يتمتع به إلى اليوم من صحة حسنة وجمال إذا صح ان يسمى ذلك جمالا ، رغم أنه قد تجاوز الثمانين من عمره !

وقد قال للصحفى كذلك . . . إنهم يؤلموننى كثيراً فى تلك الدار ولكننى أذكر دائما المثل المشهور (من أراد أن يكون جميلا وجب أن يتألم !)

***

وبمناسبة الحديث عن برناردشو نذكر أنه فى عام ١٩٢٥ فكرت بعض الشركات السينمائية فى اخراج بعض رواياته فذهب اليه مدير احدى الشركات وعرض عليه الفكرة ، فنظر برناردشو إلى لحيته البيضاء ثم داعبها قليلا وأجاب الرجل :

— كلا ! لم يحن الوقت لذلك ! ربما أسمح باخراج روايتي للسينما إذا . . . « نطقت » !... ربما ! إذ لا يمكن أن تتنبأ بما سيكون فى الغد ...

وهكذا تنبأ برناردشو بالسينما الناطقة قبل أن يسمع عنها بخمس سنوات !

وفى الشهر الماضى سمح برناردشو لأحدى الشركات بتمثيل إحدى رواياته !

سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية وجه قبلي

تذاكر مشتركة بأجور مخفضة للسفر بها بالسكة الحديد والمبيت في عربات النوم والاقامة في اللوكاندات

ليكن معلوما للجمهور أنه بموجب اتفاق مع لوكاندات وجه قبلي وشركة عربات النوم تصرف مصلحة سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية تذاكر مشتركة باجور مخفضة للسفر بالسكة الحديد والمبيت في عربات النوم والاقامة في اللوكاندات وتشمل هذه التذاكر أجرة الاقامة في اللوكاندات يومين وليلة أو ٥ أيام و ٤ ليال أو ٧ أيام و ٦ ليال أو ١٠ أيام و ٩ ليال هذه التذاكر نافذة المفعول في اللوكاندات (الف) في المدة من أول اكتوبر سنة ١٩٣٤ الى ٢٥ يناير سنة ١٩٣٥ (ب) في المدة من أول أبريل سنة ١٩٣٥ الى ٣١ مايو سنة ١٩٣٥

اللوكاندات	نوعها	المحطات	يومين				٥ أيام				٧ أيام				١٠ أيام			
			درجه اولى		درجه ثانيه		درجه اولى		درجه ثانيه		درجه اولى		درجه ثانيه		درجه اولى		درجه ثانية	
			مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنية	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه
ونتربلاس	A	من مصر الى الأقصر وبالعكس .	—	٨	—	—	٦٠٠	١١	—	—	—	١٤	—	—	٦٠٠	١٧	—	—
لوكاندة الاقصر أو لوكاندة سافوي	B	» » » .	—	—	٣٠٠	٣	—	—	٧٠٠	٥	—	—	٣٠٠	٧	—	—	٧٠٠	٩
لوكاندة العائلات . . .			—	—	—	٣	—	—	٩٥٠	٤	—	—	٢٥٠	٦	—	—	٢٠٠	٨
كاتاركت	C	من مصر الى اسوان وبالعكس .	٥٠٠	٩	—	—	١٠٠	١٣	—	—	٥٠٠	١٥	—	—	١٠٠	١٩	—	—
جران اوتيل	D	» » » .	—	—	٨٠٠	٣	—	—	٢٠٠	٦	—	—	٨٠٠	٧	—	—	٢٠٠	١٠
اسوان كامب			—	—	٥٠٠	٣	—	—	٤٥٠	٥	—	—	٧٥٠	٦	—	—	٧٠٠	٨
سان جيمس			—	—	٤٠٠	٣	—	—	٢٠٠	٥	—	—	٤٠٠	٦	—	—	٢٠٠	٨
فكتوريا			—	—	٣٠٠	٣	—	—	٩٥٠	٤	—	—	٠٥٠	٦	—	—	٧٠٠	٧
ونتربلاس	E	من الاسكندرية أو بورسعيد الى الاقصر وبالعكس	—	٩	—	—	٦٠٠	١٢	—	—	—	١٥	—	—	٦٠٠	١٨	—	—
لوكاندة الاقصر أو لوكاندة سافواى	F	» » » »	—	—	٨٠٠	٣	—	—	٢٠٠	٦	—	—	٨٠٠	٧	—	—	٢٠٠	١٠
لوكاندة العائلات . . .			—	—	٥٠٠	٣	—	—	٤٥٠	٥	—	—	٧٥٠	٦	—	—	٧٠٠	٨
كاتاراكت	G	من الاسكندرية أو بورسعيد الى اسوان وبالعكس	٥٠٠	١٠	—	—	١٠٠	١٤	—	—	٥٠٠	١٦	—	—	١٠٠	٢٠	—	—
جران اوتيل	H	» » » »	—	—	٣٠٠	٤	—	—	٧٠٠	٦	—	—	٣٠٠	٨	—	—	٧٠٠	١٠
اسوان كامب			—	—	—	٤	—	—	٩٥٠	٥	—	—	٢٥٠	٧	—	—	٢٠٠	٩
سان جيمس			—	—	٩٠٠	٣	—	—	٧٠٠	٥	—	—	٩٠٠	٦	—	—	٧٠٠	٨
فكتوريا			—	—	٨٠٠	٣	—	—	٤٥٠	٥	—	—	٥٥٠	٦	—	—	٢٠٠	٨

ملك سيام وملكتها شؤم على أوروبا!

يعيش الآن فى انجلترا ملك وملكة سيام فى عزلة من العالم أجمع . وكانت الأخبار قد ذاعت فى المدة الأخيرة عن ثورة عظيمة قد اندلعت فى بلادهما ، وعن قانون قد صدر فى غيبة الملك يحرمه من حق الاعتراض على قرارات البرلمان ويسلبه كذلك حق العفو عن المجرمين.. ولقد رأى الملك أن « يقصر الشر » مؤقتا ويبقى بانجلترا إلي أن تهدأ الاحوال . وذاعت فى تلك الاثناء انباء أخرى تفيد تنازله عن العرش وقد أيدتها التلغرافات الاخيرة .

ويقاسى الملك والملكة فى هذا الوقت البرد الشديد فى انجلترا . وتحدث سكرتيره الى إحدى الصحف الانجليزية فقال « إن الشتاء فى سيام أقل فى درجة البرودة من صيف انجلترا ! ولهذا أصبت كما أصيب الملك والملكة بزكام مزمن ! » ! ولكن الملك على كل حال يفضل برد انجلترا على أن يعيش فى بلاده الثائرة .

وملك سيام شؤم علي كل بلد يحل فيه ، ولذلك تخشي انجلترا من حدوث نكبة من النكبات اثناء وجوده بها . وذلك لأنه كان قد فكر فى زيارة الملك البير ، ملك بلجيكا ، فما لبث ذلك الملك أن قتل وهو يتسلق الجبال فى العام الماضى .

وفكر الملك بعد ذلك فى زيارة هولندا لزيارة ملكتها ، ولكن مالبثت أم الملكة أن توفيت فاضطر الملك سيام إلى الغاء الزيارة مراعاة لحداد البلاط الهولندى .

وأعلن ملك سيام وملكتها بعد ذلك عزمهما على زيارة النمسا ، بلاد الحب والموسيق ! وأعلنا عزمهما على زيارة الدكتور دلفوس مستشارها ، فما لبث المستشار المسكين أن قتل أثناء الثورة المعروفة التى قام بها نازى النمسا فى الصيف الماضى ...

واضطر الى العدول عن زيارة النمسا !



(ملك سيام لايفكر فى زيارة دولة الاويموت عظيم فيها)

وفى النهاية فكر الملك والملكة فى زيارة هولندا من جديد وأعدت المعدات لتلك الزيارة فعلا .. ولكنهما اضطرا من جديد للعدول عن تلك الزيارة بسبب .... بسبب وفاة الأمير زوج الملكة ! !

وأخيرا سافرا الى انجلترا ، فلم تمض عليهما هناك بضع أسابيع حتى جاءت الأخبار تنبيء باندلاع الثورة فى سيام . واضطر الملك إلى البقاء بانجلترا حتى تنجلى الحال .

فى ظل الحريم

الالقاب والدرجات بين نساء عبد الحميد الخمسمائه !

مستجدة - مقبولة - إقبال - كادين - زوجة شرعية

الظاهر أن هناك نزعة جديدة اليوم فى كتابة تاريخ الملوك والعظماء أو تصوير حياتهم فى السينما . وترمى هذه النزعة إلى رسم صورة حقيقية لا مواربة فيها ولا تزويق . وقد ظهرت هذه النزعة جلية فى رواية « هنري الثامن » التى صورت حياة هذا الملك على حقيقتها بما تضمنته عن ميوله للخمر والنساء. وقد لاقت هذه الرواية نجاحا كبيراً فى انجلترا . وبدأت شركة انجليزية أخرى تعد رواية أخرى عن حياة عبد الحميد سلطان تركيا السابق.

واثناء البحث فى حياة عبد الحميد ظهرت جملة حقائق غريبة طلية عن الحياة التى كان ينعم بها هذا السلطان وسط حريمه . وقد رأينا أن ننشر لقرائنا هذه المعلومات الغريبة عن حريم عبد الحميد منقولة عن جريدة نمسوية تصدر فى فينا :

وصل عدد النساء فى حريم عبد الحميد فى وقت من الأوقات إلى ١٥٠٠ امرأة كن يسكن فى منازل صغيرة تدعى « الاكشاك » تحيط بها الحدائق الغناء . وكانت مبنية على شواطىء البسفور ، وقد أقيمت حولها الحوائط العالية الضخمة لتحجب نساء « الحريم » عن الأعين الغريبة ، ففى عهد عبد الحميد كان من الاجرام أن يتطلع رجل غريب إلى امرأة ممن أعجب بهن السلطان فرأى أن تخصص له وحده !

وكان البناء المخصص للحريم بعيدا عن المنازل المخصصة للموظفين والخدم . وكان يشمل الحمامات والمكاتب والمسارح وصالات الرقص ... ولا نريد أن نسهب فى ما كانت عليه تلك الأماكن من فخامة فى البناء أو الأثاث ويكفي أن نقول إنها كانت مما يتناسب مع حب السلطان لمحظياته العديدات وقد أنقص عدد النساء فى الحريم بعد ثورة سنة ١٩٠٨ حتى وصل إلى ٥٠٠ امرأة فقط!! وكان معظمهن من بنات الأسر الوضيعة . ولكن جمالهن وعقلهن كان يرفعهن فى كثير من الاحيان الى مرتبة الزوجة الشرعية للسلطان.

وكانت نساء الحريم ينقسمن الى عدة فئات مختلفة ، وكانت أحط فئة منهن هى فئة الفتيات « المستجدات » ، وهن اللاتى نجحن فى استلفات نظر السلطان اليهن ... وكان لكل « مستجدة » الحق فى غرفة فى الحريم فاذا مضت عليها مدة ما دون أن يشملها السلطان بنظره ، كان معنى هذا أنه قد نسيها وفى هذه الحالة كانوا يزوجونها من أحد الموظفين أو الضباط بعد أن يمنحوها الصداق (الدوطه) ويخصصوا لها إيراداً سنوياً . وكان من حقها فوق ذلك أن تستمر فى زيارة الحريم والاتصال بنسائه بعد زواجها ، إلا إذا أغضبت « السلطانه » أو « الحسندار

أوسطى » !! فقد كان غضب إحدى هاتين كافيا لحرمان « المستجدة » من دخول الحريم!

أما « السلطانه » فكانت أولي نساء الحريم وكانت هى المكافة بادارته ، و « الحسندار أوسطى » هى نائبتها . وكانت « حسندار اوسطى » من أرفع وظائف الدولة فى عهد عبد الحميد ، وكانت كل من تشغلها تتمتع بنفوذ عظيم . وقد حدث لما زارت الملكة فكتوريا ملكة انجلترا السلطان عبد الحميد ، أن غضبت « الحسندار أوسطى » وأحست بأنها قد أهينت ، لأن الملكة فكتوريا اكتفت حين تحيتها بمصافحتها دون أن تنحنى أمامها كما كان يقضى عليها الواجب !!!

وإذا حدث أن شعر السلطان بميل نحو « مستجدة » وسأل عنها عدة مرات قدمتها اليه « الحسندار اوسطى » !! وكان على الفتاة فى هذه الحالة أن تركع أمام السلطان وتقبل يد مقعده ! فاذا مدّ الملك يده وداعب شعرها رقيت فى الحال من « مستجدة » الى درجة « مقبولة » أى محبوبة ! وكانت درجة « مقبولة » تعطى الفتاة الحق فى منزل صغير وفى الاشتراك فى حفلات السراى بعد أن كانت محرومة من ذلك .

وإذا تشرفت « مقبولة » بزيارة ليلية من السلطان فى مسكنها ، رقيت فى الحال إلى درجة « اقبال » أى محظية . ولم يكن نبأ تلك الزيارات الليلية من الأسرار ، بل كان موضع أحاديث السراى وهمساته . وكانت « المقبولة » التى يزورها السلطان ليلا موضع الحسد من جميع نساء الحريم ، وكلما طالت الزيارة الليلية أو تعددت الزيارات ، كلما زادت نار الحسد تأججاً فى قلوب ١٤٩٩ امرأة !!

وإذا حدث أن شعرت « اقبال » بأنها ستصبح أما عما قريب ، كان هذا شرف عظيم لها ، وأصبحت موضع التبجيل والتعظيم إذ أنها

اذا ولدت ذكراً رقيت إلى درجة « كادين » أى مقربة . وهذا بفضل الأمير الذى أنجبته للبلاد وزادت به من ذرية السلطان المباركة . أما إذا ولدت أنثى بقيت فى درجتها « اقبال » !!

أما أهمية مركز « كادين » فهو أنه كان للسلطان أربع زوجات شرعيات فقط ، فاذا توفيت إحداهن رقيت أقدم « كادين » فى الحريم الى مكان المتوفاة وأصبحت زوجة شرعية للسلطان ، وهو شرف عظيم جداً طبعا قل أن تحلم به احدى نساء الحريم . ففى الوقت الذى كان تمكن فيه لاقبال أن تتزوج أحد الوزراء أو المديرين أو رجال السلك السياسي كان يحتم على كل « كادين » أن تبقى فى الحريم ولا تغادره بتاتا . ويصح أن نذكر أن الوزير أو المدير الذى يتزوج من « اقبال » من الحريم كان يشعر بالزهو والفخر لهذا الشرف العظيم الذى ناله بالزواج ممن قضت وقتا ما بين ذراعى سيده وكانت موضع إعجابه فى تلك الأوقات !!

تلك هي المعيشة فى حريم السلطان عبد الحميد الذى لم يقل عدد النساء فيه عن ٥٠٠ كان بينهن كثيرات على درجة عظيمة من الجمال ، وقد صادف الحظ بعض فتيات وضيعات المولد فوصلن من درجة « مستجدة » الى درجة « كادين » بواسطة دسائس محكمة التدبير أشبه ما يكون بالقصص الخيالية .

على أنه لما خلع السلطان عبد الحميد لم يستصحب معه الى المنفى كل هؤلاء النساء إذ أن ذلك كان مستحيلا ... بل انه ترك بعض زوجاته الشرعيات وانتقى من نساء الحريم من كان يشعر نحوهن بحب حقيقى أو اللاتى كن فريدات فى جمالهن ... أما الباقيات فقد أفردت لهن الحكومة قصراً خاصاً ضم الزوجات الشرعيات والكادين ممن لم يتمكن السلطان من استصحابهن . ولم يكن سعيدات بالطبع بعد القرى والقيام بالأعمال الحقيرة أو الزواج من زوال الجاه الذى كن يستمتعن به فى أيام عبد الحميد .. ولكن نصيبهن على العموم كان أحسن بكثير من نصيب النساء اللاتى كن فى الدرجات الصغرى كاقبال ومقبول ومستجده ..

فقد قررت الحكومة إبعاد أولئك « الصغيرات » وردهن الى عائلاتهن فى أرمينيا والقوقاز ، وكان بينهن كثيرات من بنات الرعاة والفلاحين وكن قد اعتدن حياة الترف والعز والثروة ، فلم يطقن العودة الى فلاحين فقراء فانتحرن !! بل لقد كان القدر أشد قسوة لأنه حين انطلق أهل أولئك المنكودات الى اسطنبول ليتسلمن بناتهن « الأميرات » الساقطات عن عروشهن لم تعرف الكثيرات منهن والديها أو أخواتها لأنها كانت قد أخذت الى الحريم وهى يافعة ، فكانت النتيجة أن تشردن حتى انك لتجد الكثيرات منهن اليوم يعملن كمغنيات أو راقصات فى المشارب أو يتاجرن بما بقى من جمالهن فى بيوت الدعارة !!

السيدة آسيا

ان كان فخراً لمصر أن تثبت قدمها فى عالم السينما ، وأن يكون لها رقم قياسى لهذا الفن مع غيرها من بلاد العالم ، فيتسابق أبطالها وبطلاتها فى الميدان العملى ، فاكبر فخر لها ان السيدة آسيا تضرب هذا الرقم ، فتبذل مجهوداً جباراً ، وتضحى بماشاءت ويشاؤه الفن، من مال وقوة

ولسنا نرمي القول علي عواهنه ، والصفحة مقروءة ذات حروف بارزة يطالعها الأعمى والبصير ، وهى ولا شك موضع فخر

اما النجاح فقد شاءأن يلازم هذا المجهود العظيم ، وأقبل الناس من كل صوب لمشاهدة معروضات هذا المجهود .

وطلبت اليها الكثير من البلاد فى مختلف الاقطار أن يشهدوا رواياتها ولنذكر على سبيل التمثيل روايتها « عيون ساحرة » فى عيد الفطر القادم، ستعرض فى دور ستة من دور السينما فى الشرق وأمريكا ، ففى الشرق فى سينما السيدة بالقاهرة ، وسينما التياترو الكبير فى بيروت، وفى فلسطين ، ثم فى الجزائر ، وفى أمريكا فى بلاد البرازيل ، ثم تعرض رواية « عندما تحب المرأة » فى مدينة دمنهور

وطبيعى فانها لم تتبرع بهاتين الروايتين لكسادهما ، ولكن إلحاح الناس فى هذه البلاد هو الذى طالبها بهذا الاستعراض العظيم فى هذه البلاد جميعا ، وأنه لدليل على قيمة هذين الفلمين فنياً

وانه لنجاح نغبط أنفسنا عليه ، ولا نتمالك فنكون من المعجبين ، المصفقين بشدة .



السيدة آسيا

وان هذا النجاح الباهر ، سيعقبه نجاح أكبر عند استعراض رواية « شجرة الدر » الذى تحدثنا عنه فيما مضى والذى ينتظره الجمهور بفارغ صبر ، وهو يتأكد أن هذا الفلم التاريخى العظيم ، سيكون ولا شك موضع فخر واعجاب .

وهذه الرواية فى ذاتها ، تاريخ فترة من الزمن فى عمر مصر السياسى والاجتماعى ، طالما شاد الناس بذكره لما حواه من حوادث وانقلابات ، وتطورات ، نضم اليها ما كان من مؤامرات، وتدبيرات قيمة غيرت الكثير من الوجهة التاريخية

واذا نحن أعجبنا بهمة السيدة آسيا ، فاعجابنا أكثر بتخيرها هذا الذى شاءت أن تظهر به على الشاشة البيضاء عملا مجيداً من أعمال المرأة

اما اختيارها لشجرة الدر فدليل علي حسن الاختيار ، ودليل على القدرة فى اكتشاف المواضع العنيفة فى التاريخ المصري ، كما ان ظهور هذه الفترة على الشاشة البيضاء ، ينتقل بالمشاهدين الى عصر عظيم، يرون فيه ما كان يتخلله من حوادث مروعة لها كل الاثر فى التكوين السياسى لمصر فى ذلك الظرف

واذن فانهذا الاختيار اختيار حسن يدل على ذوق السيدة آسيا .

واذا نحن أعجبنا بهذا كله فاننا سنشهد باعيننا النجاح العظيم الذى سيكون من نصيب هذا الفيلم الذي سيثير حوله ضجة عظيمة الآن ، والذى ينتظره الناس فى كل مكان

فلتهنأ السيدة آسيا بهذا النجاح الباهر ، ولنهنأ نحن بها فهي ولا شك موضع فخر مصر



قصة الاسبوع

العلاج ...؟!

صعد ذلك المسافر من ميناء بورسعيد ، ولم يكن معه عفش سوي حقيبة صغيرة وبندقية للصيد ، ولم يجد فيه ركاب الدرجة الثالثة شيئاً مايلفت النظر . وأقبل «قومبسير» الباخرة يفحص أوراقه . وقال له المسافر المذكور :

— لقد قضيت ست سنوات لم أر خلالها وجها واحداً أبيض اللون ! ... لقد شبعت من رؤية السود ... وها أنا في طريق الى الشرق الأقصي لأجرب حظى مع اللون الاصفر !

وقضى المسافر المذكور طول الطريق من بورسعيد الى جيبوتى وهو لا يكلم أحداً من ركاب الباخرة .

ووصلت الباخرة الى ميناء عدن . وفى ذات يوم، وكانت الساعة الخامسة مساء، وقد اجتمع ركاب الدرجة الثالثة على ظهر السفينة يستروحون نسيم المساء ، بينما كان الاطفال يلعبون ... اذا بصيحة تشق الفضاء !

وتراكض المسافرون إلى ناحية الصوت واذا بالمسافر إياه ممسك بين ذراعيه القويتين بفتاة صغيرة لاتزيد سنها عن الخمسة عشر عاما وهو يحاول الاعتداء عليها بالقوة ! !

وتألب المسافرون وأنقذوا الفتاة من بين يديه ، وقبضوا عليه ... ولقد حاول بعضهم أن يلحق به الأذى لولا أن طبيب الباخرة كان قد حضر ... وأنقذ الرجل من بين أيديهم بعد أن تمزقت ملابسه .

وكان الرجل يسب النساء ويشتمهن !

وقاده الطبيب بمساعدة بعض البحارة الى الغرفة المخصصة فى الباخرة لحجز المجانين وهناك فحصه جيداً ...

ولما سألناه بعد ذلك عما أصاب الرجل حتى أقدم على فعلته المنكرة ، قال : انه مصاب بما يسميه الطب « الهياج الجنسى » ، وهي حالة خطرة ، ولذلك قد تقرر ابقاء الرجل محبوسا فى غرفة المجانين !

وذاع الخبر بين ركاب الباخرة ، وتحدث به ركاب جميع الدرجات من الاولى إلى الثانية والثالثة وعرفوا جميعهم أن بين ركاب الباخرة مجنونا ! ! وقال البعض :

— وماذا يحدث لنا اذا هرب هذا المجنون من غرفة الحجز ؟ ! . . . وأين نفر منه ونحن على ظهر باخرة فى عرض البحر ؟

وأخذت الاسئلة تنهال على الطبيب الذى كان يضطر فى كل سؤال الى أن يجيب بمحاضرة طويلة عن الجنون الجنسى! وأخذت الأمهات تمنع بناتهن من الصعود منفردات الي ظهر الباخرة ، بل وكن اذا صعدن أخذن فى النظر بدقة الى كل ركن من الاركان خوفاً

من المجنون ! واضطر قوميسير الباخرة ازاء احتجاجات الركاب أن يقول للجميع :

— سوف ننزله فى أول ميناء نصل اليها !

وكانت الحادثة قد وقعت أمام أرملة يونانية الجنس لاتزال فى مقتبل العمر ، وكانت فى طريقها إلى شقيقتها التي تعيش فى بلد من بلدان الشرق الأقصى . وكانت رؤيتها للحادثة قد أثرت عليها وبعثت الاضطراب فى نفسها . ولقد لبثت عدة أيام بعد الحادث تكثر من الحديث عنه وتصفه للسيدات اللاتى لم يشهدنه ، وكثيرا ما كانت فى نهاية قصتها تقول :

— ولكن ما ذنب المسكين إذا كان مصابا بالجنون الجنسى حتى يحبسوه ؟

ولبثت عدة أيام تفكر فى الحادث فتشعر بقشعريرة تسري الى جسمها . وفى ذات ليلة حلمت انه يقترب منها فاستيقظت من نومها والعرق يتصبب منها ولم تتمكن من معاودة النوم ، فقامت وغادرت غرفتها الى ظهر الباخرة حتى يعود الهدوء إلى نفسها ...

وكان بحر عمان أمامها أشبه ببحر من الزيت فى هدوئه ، ورفعت عينيها الى النجوم تحاول أن تستثير فى نفسها ذكرى زوجها المرحوم الذى مات منذ عامين والذى كانت لاتزال الى اليوم تحتفظ له بالاخلاص . على أن ضباب الماضى الذي حركته بيدها لم يحجب عنها صورة ذلك المجنون الذى رأته فى حلمها والذى تخيلته الآن أمامها يناديها :

— انقذينى ! تعالى الىّ ! لست مجنونا !

.. وتحركت المرأة اليونانية وهى لاتشعر فنزلت درجات سلم حديدى ، ومرت أمام قاعة الطعام ثم اخترقت مطابخ الباخرة وأخذت تبحث ... وبعد أن مرت على غرف كثيرة وصلت الى ممر ضيق فى جهة نائية من الباخرة وجدت فى نهايته غرفة لها باب حديدي تختلف عن الابواب الاخرى ! ووجدت فى وسط الباب فتحة ضيقة أطلت منها فرأت على ضوء كهربائى ضعيف الرجل المجنون وهو مستلق على وجهه وقد اعتمد رأسه بين يديه وتعرى عن ملابسه كلها !!!

ولم تفكر اليونانية الحسناء فيما تتعرض له من خطر بل رفعت المزلاج القوى عن الباب ودخلت غرفة المجنون !...

* * *

... وخرجت قبيل الفجر وأغلقت الغرفة وراءها ثم صعدت الى غرفتها ونامت الى الساعة الحادية عشرة صباحا نوما هادئا !!

وحدث بعد أيام قليلة أن لاحظ طبيب الباخرة تغيراً محسوسا فى حالة المجنون ! فقد عاد اليه الهدوء ، وأخذ يطلب بعض المأكولات ويلتهمها بشهية . وكان يجيب إجابة صحيحة على كل الاسئلة التى تلقى عليه ، ويعامل الممرضة معاملة كلها أدب بعد أن كان يسيء اليها قبل ذلك ! ثم أخذ يطلب تبغا وخمراً ويشكر من

يقدمها له برقة لم تعهدفيه! ودهش الطبيب من هذا التغيروقال وهو يحدث الضباط على المائدة:

— إنها لحالة شاذة حقا ! فقد كنت أظن جو الاقاليم الحارة سوف يزيد من هياج مثل هذا المجنون الجنسي!..لان هذا الجو يبعث الاضطراب الى نفوس الركاب العاديين .انني مذهول حقا من هذه الحالة وسأرسل تفاصيلها الى المجمع الطبي ليبدى رأيه فيها . ولا أظن أن هناك حاجة بعد لأن ننزل الرجل فى الميناء المقبل ، بل انني مستعد ان أصرح باطلاق سراحه اذا سمحتم بذلك !!

على أن شيئا واحداً لفت نظر الطبيب وهو أن المجنون كان ينام طول النهار فيما عدا الاوقات التي كان يتناول فيها طعامه ، فأراد أن يتأكد من حالته بالليل . ولهذا قام ذات ليلة حوالى الساعة الثانية بعد منتصف الليل وذهب الي غرفة المجنون وأطل من طاقتها الصغيرة فكاد يصعق ! وقال يحدث نفسه :

— «من هذه الجريئة التي لا تخاف الدخول عند مثل هذا المجنون ؟ لو دخلت الآن لسببت ثورة حادة فالأفضل أن أنتظر حتى تخرج هذه المرأة من عنده ثم أتبعها لأعرف من هي ! »

ولما خرجت اليونانية كان الطبيب مختبئاً فتبعها ... ولما عرفها هز رأسه وإبتسم ، ثم عاد الى فراشه وقد سر لأنه عثر على قصة سوف يلتذ الركاب فى الرحلات المقبلة بسماعها !...

... وقبل أن تصل الباخرة الى مرساها الأخير حدث ما ذهل له ركاب الباخرة جميعاً ، إذ تقدمت اليونانيـة والمجنون الى « القوميسير » يطلبان عقد قرانهما رسمياً !

وتم ذلك . وغادرا الباخرة لما وصلت الى نهاية رحلتها وقد تأبط كل منهما ذراع الآخر بينما فغر الركاب أفواههم دهشة ...

على أن الطبيب وحده لم يدهش .

فقد كان يعرف السر !!



الاتفاقات !!..

نشط معمل الاشاعات فى الاسبوع الماضى بعض النشاط ، واطلق فى الجو أنباء تؤيد ما قلناه فى الاسابيع الماضية عن قرب فشل المفاوضات المصرية والتشيكوسلوفاكية. وقد كان إصرار الطرف المصرى على أن تأتى المباراة الدولية الرسمية فى ذيل المبارات الحبية هوالسبب الاكبر فى فشل المفاوضات ، وقد كان مقرراً كما ذكرنا منذ شهور،أن يشترك فريق نادي سلافيا مع فريق تشيكوسلوفاكيا الدولى فى رحلته الى مصر ، وأن تقام المباريات بينه وبين منتخبات مناطقنا . كما هى العادة المتبعة فى مثل هذه الاحوال .. فلما فشلت المفاوضات بعث الفريق المشار اليه برقية يعرض فيها على الاتحاد المصرى الحضور مقابل ١٥٠٠ جنيه مصرى نظير خمس مباريات ..

ولكن الاتحاد وقد أحس فى الايام الاخيرة بلذة جديدة _ أقصد لذة المعارضة _ رأي أن لا يوافق على هذا المبلغ ، وبعث الى ادارة نادى الفريق المذكوريقول: بعدالسلام والتحية إنه يقبل حضور الفريق نظير مبلغ ١٠٠٠ جنيه مصرى فقط لاغير !!..

هذا واحد من الاتفاقات ..

والاتفاق الثانى ...

أشرنا فى أوائل حركة المفاوضات الى أن من العروض التى تلقاها الاتحاد عرض من النمسا .. وقلنا إنه فى حالة فشل مفاوضات تشيكوسلوفاكيا فسيكون هذا العرض أول العروض التي يبحثها اتحادنا المحترم .. وقد كان ...

ومن شروط العرض المشار اليه أن يحضر فريق النمسا الاهلى وبصحبته فريق أدميرا مقابل ١٥٠٠ جنيه مصرى نظير خمس مباريات ... ولكن سكرتير الاتحاد — رأى بعد حسبة بسيطة — أن الفرق بين فريق النمسا وفريق تشيكوسلوفاكيا يادوب ٣٠٠ جنيه ، وعلى هذا رأى أن يكتفى بمبلغ ١٢٠٠ جنيه .. وبس!

والمنتظر ... أن تفشل هذه المفاوضات جميعها... هذا اذا رأى الاتحاد أن يتساهل ويحبحبح إيده شويه . .

مشكلة جديدة

اشترك فريق النادى الاولمبى أخيراً فى مباراة رسمية ضد إحدي الفرق الاجنبية المحلية — وسهى عنى اسمه لصعوبته — وكان أن اشرك الفريق المصرى فرداً من أفراد فريقه الثانى فاحتج النادى الآخر على ذلك، وكانت نتيجة الاحتجاج أن اعتبر النادى الاولمبى مهزوما والنادى الاولمبى ان كنت قد نسيت هو نادى سعادة حسين باشا صبرى . . وسعادته ان كنت قد نسيت هو الرئيس العام للاتحاد المصرى لكرة القدم ...

وقد سمع سعادة الرئيس بهذا القرار ... ورأى ان المسألة لا تستدعى كل ذلك فصرح بانه سيعرض المسألة على اللجنة العليا للنظر فيها من جديد ...

ولكن عضواً من أعضاء منطقة الاسكندرية رأى أن يغير هذا الكلام من أوله الى آخره فنقل الى بقية زملائه أن حسين باشا صرح بانه سيهدم هذا القرار من أوله الى آخره بقرار من اللجنة العليا ... وأضاف على الجملة الجديدة بعض التحابيش الضرورية مما جعلت أعضاء المنطقة يصرحون — من انفسهم — بانهم يستقيلون فى حالة ما اذا عدلت اللجنة العليا القرار المذكور .

الفضائح اباها !

وعلى ذكر النادى الأولمبى ...

حينما أنشئت اللجنة الأهليـة .. تقدم النادي الأولمبي الى هذه اللجنة يطلب سلفة مالية قيمتها كذا ... فردت اللجنة الاهلية على هذا الطلب بقولها انه ليس لديها — لدى اللجنة — أى مانع من اعطاء هذه السلفة .. ولـكن ..

ولـكن بعـد أن تنتدب اللجنة من يراجع حسابات النادى ، ويقـدم التقرير المطلوب ، وقد كان ، وسافر مندوب اللجنة الى الاسكندرية مزوداً بالنصائح الغاليـة .. وقام حضرته بمهمته خير قيام وقدم تقريره الذى أثبت أن المسألة تستدعى تحقيقا..ونيابة..

وراحت الأيام .. وجت الأيام ... ولا تحقيق ولا يحزنون ..

فهل لنا أن نساءل اللجنة الاهليـة الى أين ذهب الحزم ... وهل لها أن تكلف خاطرها قليلا فتبحث عنه .. ولو فى درج من أدراج مكاتب اللجنة الوجيهة ..

أنا شخصياً على استعداد للمساعدة فى هذه المهمة ...

اتفاقات الملاكمة

وهـذه المفاوضات هى الخاصة باتحاد الملاكمين الهواة والفريق المجرى ، وقد أشرنا اليها فى الاسبوع الماضى ، ونحب اليوم أن نوقف القراء على التفاصيل الجديدة التى لم يسبق نشرها مطلقاً . . والتى تدل ، من جهة أخري ، على أن هذه المفاوضات ستفشل هى الأخرى ...

كتب أحـد المجريين ويدعى (فابيان) الى الاتحاد المصري للملاكمين الهواة يقول ان فى نية الفريق المجرى للملاكمـة القيام بزيارة لفلسطين فماذا لو زار مصر أيضاً فى طريقه الى فلسطين !؟.. ومن هنا بدأت المفاوضات.. وكان أول طلبات الفريق المجرى أن يدفع اتحـادنا مبلغ ٦٠٠ جنيه مصرى مصاريف

حضور لمصر خلاف قيمة السكة الحديد من مصر الى تل أبيب . . .

فلما فحصت لجنة من الاتحاد المصرى هذا العرض رأت أن مصاريف انتقال ٨ لاعبين مع رجال الادارة — ادارة البعثة — لاتتكلف أزيد من ٣٠٠ جنيه مصرى ... وعلى هذا المبلغ تم اتفاق رجال اتحادنا ، وأخطر الاتحاد المجرى بذلك ، وفى الوقت نفسه اتصل بنا من مصدر ثقة ان مفاوضات جديدة دارت بين اتحادنا والاتحاد الفلسطينى للاتفاق على الاشتراك فى المصروفات فى حالة قبول الفريق المجرى الحضور الى مصر ...

ملاكمة المحترفين

ويجرنا الحديث عن الملاكمين الهواة . . الى الحديث عن الصنف الثانى من الملاكمين. اتصل بنا من مصدر موثوق به ـ جدا ـ أن اللجنة الأهلية استلمت فى أواخر الأسبوع الأول من رمضان رسالة من الاتحاد الدولى للملاكمين المحترفين ، وقد قيل أن هذه الرسالة كلها من بدايتها الى نهايتها فى صالح اتحاد شنيارة ...

ولهذا فنحن ننبه اتحاد الملاكمة الجديد أن يفكر فى هذه المسألة جديا وأن يقنع بالهيئة التى رضيت بها اللجنة الأهلية لمدة الثلاثة شهور المقررة .. وبعدها ربنا يفرجها .. ومرة ثانية ... كل تفكيرة وفيها خيرة

اتحاد للتنس

اشارت الصحف اليومية فى الاسبوع الماضى الى تأليف اتحاد اولى لمحترفى التنس ، وذكرت اسماء الدول التى اشتركت الى اليوم فى هذا الاتحاد . وقد اطلع على ذلك لاعبو التنس المصريون الذين اتخذوا من هذه اللعبة حرفة لهم ، فرأوا ان يعملوا على تكوين اتحاد يتقدم للاشتراك فى هذا الاتحاد الدولى..

وقد فوضوا أحد الزملاء لمخاطبة حضرة صاحب العزة حلال العقد الرياضية محمد بك حسين ليعمل من جانبه على تأليف هذا الاتحاد.

محاضرة

القى ماكراى المدرب المبسوط ٢٦ قيراط — محاضرة فى الاسبوع الماضي بالنادي الاهلي . . ولم يحضر هذه المحاضرة الا أفراد نادي البوليس — .. أما أفراد الاندية الأخرى فامتنعوا عن الحضور حرصاً على اوقاتهم من الضياع ...

والسؤال الذى يردده الناس الآن .... ما سر هذا النشاط الذى يبديه ماك الآن وقد قرب موعد حضور المدرب الجديد ؟ . .

جائزة ثمينة لمن يوفق الى الجواب

آخر ساعة



فضائح المجانية والنسوان فى عهد وزير التقاليد ؟!

(الشاهدات) : قال عايزين يسمعوا أقوالك فى التحقيق ؟!... فشر !.. والنبي يا سى حلمى ما تزعل أبداً ... كلنا مستعدين نشهد معاك ... انك لا عرفتنا ولا عرفناك ... ولا شفتنا ولا شفناك ! !